م الحديث النبوى فى الاصول كتاب المارديني

علوم الحديث من
تصنيف الشيخ العلامة
علاء الدين علي ابن الشيخ فخر الدين
عثمن بن ابرهيم بن مصطفى
المارديني الحنفي
رضي الله عنهم

اصول حديث

١٥

٣٩

وقف رباط الشفا

سجل برقم ١٤٥٠٢

١١٢

المنتخب للمارديني

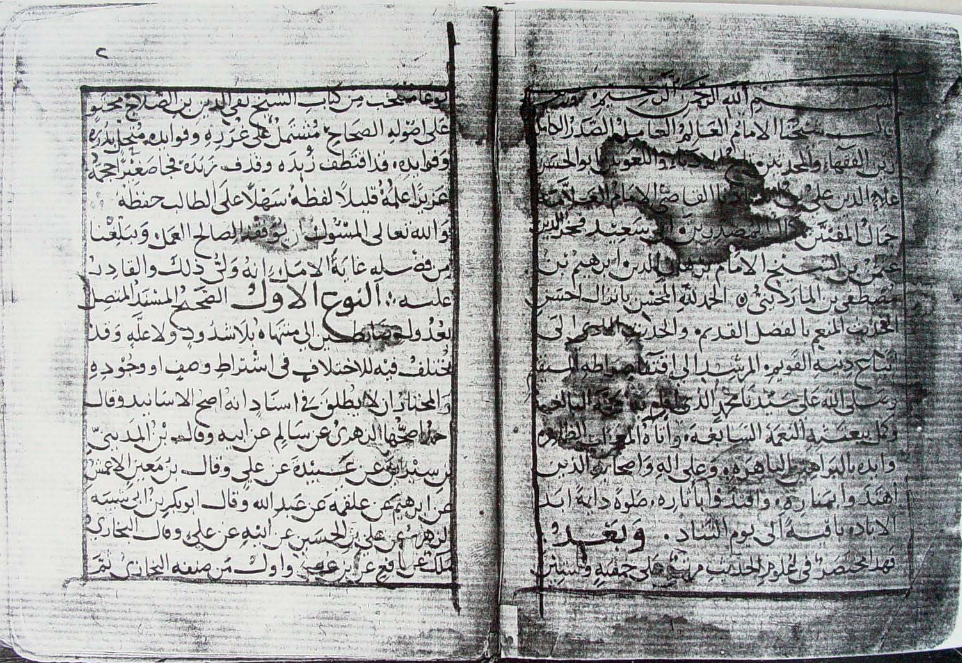

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين
قال شيخنا الامام العالم العامل الصدر الكامل
زين الفقهاء والمحدثين [illegible] الادباء واللغويين ابو الحسن
علاء الدين علي [illegible] القاضي الامام العلامة
جمال المفتين [illegible] المتصدرين ابي سعيد فخر الدين
عثمن بن الشيخ الامام برهان الدين ابرهيم بن
مصطفى بن الماردينى ۞ الحمد لله المحسن بابدال الحسن
المحدث المنعم بالفضل القدم. والحمد لله الهادي الى
اتباع دينه القويم. المرشد الى اقتفاء صراطه المستقيم
وصلى الله على سيدنا محمد الذي [illegible]
وكمل ببعثته النعمة السابغة. واتاه المعجزات الظاهرة
وايده بالبراهين الباهره. وعلى اله واصحابه الذين
اهتدوا بمناره. واقتدوا باثاره. صلوة دايمة ابد
الاباد. باقية الى يوم التناد. **وبعد**
فهذا مختصر في علوم الحديث منبه على جمله وتبيين

نوعا منتخب من كتاب الشيخ تقي الدين بن الصلاح محتو
على اصول الصحاح مشتمل على غرره وفوايده منحل بدرره
وفوايده. فذ اقتطف زبده وقذف زبده فجا صغير الحجم
عزيزا علمه قليلا لفظه سهلا على الطالب حفظه
والله تعالى المسئول ان يوفقنا لصالح العمل وبلغنا
من فضله غاية الامل انه ولي ذلك والقادر
عليه. **النوع الاول** الصحيح المسند المتصل
بعدول ضابطين الى منتهاه بلا شذوذ ولا علة وقد
يختلف فيه للاختلاف في اشتراط وصف او وجوده
والمختار ان لا يطلق في اسناد انه اصح الاسانيد وقال
جماعة اصحها الزهري عن سالم عن ابيه وقال ابن المديني
ابن سيرين عن عبيدة عن علي وقال ابن معين الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابو بكر بن ابي شيبة
الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي وقال البخاري
مالك عن نافع عن ابن عمر واول من صنفه البخاري ثم

مسلم والبخاري اصحهما وعكس ابو علي النيسابوري والمغاربة
قال مسلم ليس كل صحيح وضعته هنا يعني كتابه انما وضعت
هنا ما اجمعوا عليه وقال البخاري احفظ مائة الف
حديث صحيح وفي كتابه سبعة الاف ومائتان وخمسة
وسبعون بالمكرر وبدونه [illegible] اربعة الاف ومسلم
بدونه نحوه ويوخذ الصحيح من نحو كتاب ابي داود
والترمذي والنسائي ان صرح بصحته ويكفي وجوده
في كتب مشترطيها كابن خزيمة وفي المخرجة [illegible] كتاب
ابي عوانة الاسفرايني وابي بكر الاسماعيلي والبرقاني
وتفيد علو السند وزيادة الصحيح لصحة ما فيها
من تتمة وزيادة شرح لكونه بسندها ولم يلتزم
فيها الفاظهما فحصل بعض تفاوت وكذا قول البيهقي
وغيره اخرجه البخاري ومسلم ومرادهم اخرج اصله
والترمت في مختصراتهما سوى الحميدي بعيد تتمة
لاحاديث واستدركت عليهما الحاكم وتساهل فيما

انفرد به بحسن ما لم يظهر علة ويقاربه صحيح ابن حبان
وما وصلاه حكما بصحته عن المذكور وجعله ابن حزم
منقطعا وخطئ وسماه الدارقطني تعليقا كانه من تعليق
الجدار لقطع الاتصال وما لاجزم كيروى ويذكر الحكم
بصحته وايراده اثناء الصحيح مشعر بصحة اصله اشعارا
يونس به والمتقاعد من ذلك عن الصحيح قليل يوجد
في تراجم البخاري كقوله ويروى عن ابن عباس
وجرهد ومحمد بن جحش عنه عليه السلام الفخذ عورة
وقال بهز عن ابيه عن جده عنه عليه السلام
الله احق ان يستحيى منه دون مقاصده ولم يسموا
للتالي ولا ما حذف سنده تعليقا واستعمله قوم
في حذف كله كقال عليه السلام او قال ابن عباس
وقول البخاري قال لي فلان متصل كالحي ان
شاء الله تعالى وقال ابن حمدان النيسابوري كل ما قال
ذلك فعرض ومناولة وجعله بعض المغاربة تعليقا

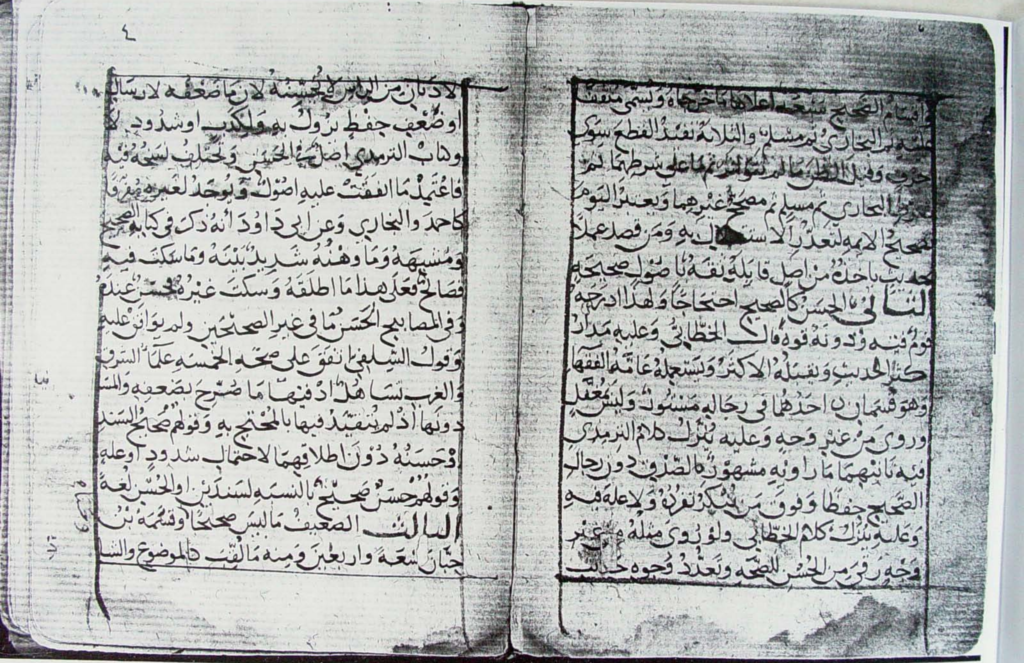

اقسام الصحيح سبعة اعلاها ما اخرجاه ويسمى متفق
عليه ثم البخاري ثم مسلم والثلاثة تفيد القطع سوى
حرف وقيل الظن ما لم يتواتر ثم ما على شرطهما ثم
شرط البخاري ثم مسلم ثم مصحح غيرهما ويتعذر اليوم
تصحيح الائمة لتعذر الاستقلال به ومن قصد عملا
بحديث ياخذه من اصل قابله ثقة باصول صحيحة

الثاني الحسن كالصحيح احتجاجا ولهذا ادرجه
قوم فيه ودونه قوة قال الخطابي وعليه مدار
اكثر الحديث ويقبله الاكثر ويستعمله عامة الفقهاء
وهو قسمان احدهما في رجاله مستور وليس مغفل
وروي من غير وجه وعليه تنزل كلام الترمذي
فيه ثانيهما ما راويه مشهور بالصدق دون رجال
الصحيح حفظا وفوق من ينكر تفرده ولا علة فيه
وعليه تنزل كلام الخطابي ولو روي مثله من غير
وجه رقي من الحسن للصحة وتعدد وجوه حديث

٤

لاد بان من الراس في تحسينه لان ما ضعفه لارسال
او ضعف حفظ يزول به ولكذب او شذوذ لا
وكتاب الترمذي اصل في الحسن ويختلف نسخه فيه
فاعتمد ما اتفقت عليه اصول ويوجد لغيره مفرقا
كاحمد والبخاري وعن ابي داود انه ذكر في كتابه الصحيح
ومشبهه وما وهنه شديد بينه وما سكت فيه
فصالح فعلى هذا ما اطلقه وسكت غيره حسن عنده
وفي المصابيح الحسن ما في غير الصحيحين ولم يوافق عليه
وقول السلفي اتفق على صحة الخمسة علماء الشرق
والغرب تساهل اذ فيها ما صرح بضعفه والمسـ
دونها اذ لم يتقيد فيها بالمحتج به وقولهم صحيح السند
وحسنه دون اطلاقهما لاحتمال شذوذ او علة
وقولهم حسن صحيح بالنسبة لسندين او الحسن لغة

الثالث الضعيف ما ليس صحيحا وقسمه ابن
حبان تسعة واربعين ومنه ما لقب كالموضوع والشا

ولا تقل فيما ضعف سنده ضعيف وتعني متنا فقد يصح
بسند آخر إلا أن تقول إمام لم يرو من وجه صحيح أو
تضعفه مقيسا او تروي ضعيفا غير موضوع بلا بيان
في غير العقائد والاحكام الشرعية واذا رويته ادما
ليس فيه إسناد فقل روي عنه عليه السلام
او بلغنا دون قال وشبهه المتصل والموصول وهو
ما سمعه كل ممن فوقه رفع او وقف **الرابع**
المسند قال الخطيب هو الموصول واكثر ما يستعمل
فيما عنه عليه السلام وقال ابو عمر ما رفع اليه عليه جاء
السلام وصل او قطع وجمعهما الحاكم وغيره **الخامس**
المتصل والموصول وهو ما سمعه كل ممن فوقه رفع او وقف
السادس المرفوع ما اضيف اليه عليه السلام وصل
او قطع وقال الخطيب اخبار صحابي عن قوله عليه
السلام وفعله **السابع** الموقوف قول او فعل
لصحابي لم تعده وصل او قطع وتسميه فقهاء خراسان

الى او يقيد في غيرهم كموقوف على عطاء وقول صحابي كنا
نقول او نفعل ولم يضفه لزمنه عليه السلام موقوف
وان اضافه فالصحيح رفعه خلافا للاسماعيلي وكذا كانو
يقولون او كنا لا نرى بأسا بكذا حياته عليه السلام
وهو فينا او امرنا او نهينا او من السنة ومنه قول
مغيرة كان اصحابه عليه السلام يقرعون بابه بالاظافير
وقول انس امر بلال وسواء قاله حياته عليه السلام
وبعده ولو قيل عن صحابي يرفعه او يبلغ به او ينميه
او رواية فمرفوع وعن تابع مرفوع مرسل **الثامن**
المقطوع ما وقف على تابع واستعمله الشافعي والط
في المنقطع **التاسع** المرسل اتفاقا قول تابع
كبير كعبيد الله بن عدي وبن المسيب قال عليه
السلام وكذا الصغير في المشهور وسماه قوم منقطعا
لا مرسلا فان انقطع قبل التابع فمرسل هو المشهور
في الفقه واصوله وقال الحاكم لا بل ان سقط واحد

[illegible]

يسقط فقط او اكثر تعضل و منقطع وجعل عن رجل
منقطعا وبعض الاصوليين مرسلا واحتج بالمرسل
ابوحنيفة ومالك وطايفة وضعفه جمهور المحدثين
الا ان يصح مجيئه من وجه اخر ولهذا احتج الشافعي
بمراسيل بن المسيب ومرسل صحابي كمتصل **العاشر**
المنقطع مثر تعريف الحاكم له وقال ابو عمر مالم يتصل
ويشمل المرسل والمرسل تخيص بالتابعي وقال الخطيب
لشمله ان مالم يتصل وهو اقرب واكثر ما يراد بالمنقطع
رواية دون التابع عن صحابي كمالك عن بن عمر وقيل ما
وقف على تابع او دونه وهو بعيد **الحادي عشر**
المعضل ما سقط منه اثنان او اكثر فكل معضل منقطع
بلا عكس ومنه قول الفقهاء قال عليه السلام
قال الحاكم ومنه حديث مسند وقفه تابع التابع
على التابع وهو حسن والاسناد المعنعن وهو عن
فلان عند بعضهم منقطع والصحيح وعليه العمل

٦

وجمهور الايمة الاتصاله ان لم يعرف راويه بمدلس وشرط
السمعاني ايضا طول صحبته لمن ذكره وابو عمرو المقرى كونه
معروف الرواية عنه وبن المديني والبخاري وايمة
الحديث ثبوت لقايه وقال مسلم في الخطبة هو
مخترع والاجماع على انه يكفي ثبوت كونهما في عصر
وجعل ملك ان فلانا قال كعن وحكاه ابو عمر عن
الجمهور وقال متى حصل الشرط المذكور في عن جعل
متصلا كيف كان اللفظ اي مثل قال او فعل او ذكر بلغ
وحدث او كان يقول وقال ابن البرديجي ان منقطع
حتى يتبين السماع ونحوه عن احد واذا وصل ثقة
حديثا وارسله اخر حكم اكثرهم له وقيل للاكثر
وقيل للاحفظ ولا يقدح في واصله وقيل وصله
مرسل الحفاظ قادح وصحح الخطيب الحكم للمسند
مطلقا وهو الصحيح في الفقه واصوله وحكم البخاري
بواصل حديث لا نكاح الا بولي ومرسله شعبة

وسفل ولو فعلهما شخص في وقت او رفع ووقف
او رفع ثقة ووقف آخر فالاصح الحكم لمن زاد وصلا
او رفعا **الثاني عشر** التدليس قسمان اولهما في السند
بان يروي عمن لقيه او عاصره ما لم يسمعه موهما سماعه
بنحو عن او قال وفي الصحيحين منه كثير كقتادة والاعمش
والسفيانين وهشيم ويكره جدا قال شعبة التدليس
اخو الكذب وجرح بعض اهل الحديث والفقه
من عرف به والصحيح انه بلفظ محتمل مرسل ومبين
لاتصاله كسمعت وحدثنا حجة واجراه الشافعي فيمن
دلس مرة ثانيهما في الشيوخ بان يعرف شيخه بما لا يعرف
به نحو غير المعرفة ويسمح به جمع وكان الخطيب لهجا
به وهو اخف من الاول ويختلف كراهته بحسب
سببه وهو اكثاره عنه او ضعفه او صغره او تاخر
مشاركه فيه من دونه **الثالث عشر** الشاذ قال
الشافعي هو ما خالف فيه الثقة ما روى الناس قال

7

الخليلي ما له اسناد فقط تفرد به ثقة توقف فيه والا ترك
وقال الحاكم ما تفرد به ثقة ولم يتابع وما ذكر ا يشكل بتفرد
عدل ضابط كحديث الاعمال والصحيح انه ان خالف
احفظ منه فحديثه شاذ مردود وان لم يخالف وهو
عدل ضابط فصحيح وان قاربه فحسن والا فمردود
الرابع عشر الاعتبار والمتابعة والشاهد قال ابن حبان
الاعتبار كان يروي حماد ما لم يتابع عليه عن ايوب عن
ابن سيرين عن ابي هريرة عنه عليه السلام فان وجد
علمنا ان له اصلا وقد يسمى متابعة لكن يقصر عن المتابعة
التامة بحسب بعدها والتامة ان يرويه غيره عن
ايوب ويسمى ذلك شاهدا ايضا والشاهد بلا متابعة
ان يروى بمعناه ويدخل فيهما من لا يحتج به وفي الصحيحين
جمع من الضعفاء ذكروا فيهما ولا يصلح لذلك كل ضعيف
واذا عدم فما فرد مطلق وحكمه مر واذا قيل تفرد به فلان اشعر
بانتفاء وجوه المتابعات **الخامس عشر** زيادة الثقة

المنكر [illegible]
ما خالف فيه الثقات [illegible]

قبلها الجمهور وردها بعضهم وبعضهم من نقص وقبلها
من غيره وما ينفرد به الثقة ثلاثة ما فيه مخالفة للثقات
ومنافاة فيرد وعكسه كتفرده بحديث فيقبل وادعى
الاتفاق عليه وما فيه مخالفة بلا منافاة كزيادة لفظه في
حديث تركها سائر رواته كحديث فرض عليه السلام
زكاة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى
قال الترمذي زاد مالك من بين الثقات من المسلمين فاحتج
بها جماعة كالشافعي واحمد وبين الوصل والارسال
مخالفة كذلك وان كان الارسال نوع جرح فانما لم
يرجح لان الجرح قدم لزيادة علم فيه وهو هنا في الوصل
السابع عشر الفرد قسمان مطلق تفرد به عن
كل احد وتقدم ونسبي تفرد به عن كل ثقة ويقرب من
المطلق او اهل كذا عن غيرهم او فلان عن زيد وان روي عن
غيره ولا يوجب ضعفا الا ان يراد باهل كذا احادهم فكا
لمطلق **الثامن عشر** المعلل ما اطلع فيه على عل [illegible] ح في صحته

ظاهره السلامة وتدرك بجمع الطرق والتفرد والمخالفة
مع قرائن تنبه العارف على نحو ارسال موصول او وقف مر
فوع او دخول حديث في اخر فيغلب على ظنه فيحكم
بعدم صحته او يشك فيقف وكثر تعليل الموصول بارسا
ل في اسناد اقوى منه ويعلل المتن او الاسناد فيقدح
فيه خاصة كحديث البيعان بالخيار غلط يعلى بن عبيد
رواه عن الثوري عن عمرو بن دينار وهو عبد الله بن دينار
وقع في متنه كالارسال والوقف وقد تسمى باقي القوادح
علة ككذب وغفلة وسوء حفظ وسمى بها الترمذي
النسخ وبعضهم غير القادح كارسال وصل ثقة وقال من
الصحيح معلل كما قيل منه شاذ **التاسع عشر** المضطرب
ما روي باوجه مختلفة وهو يضعفه لاشعاره بعدم ضبطه
ويقع في متنه او سنده من راو او رواة فان ترجح بعضها
بنحو حفظ او كثرة صحبة حكم له وزال اضطرابه **العشرون**
المدرج اربعة اقسام ان يروي راو عليه السلام حديثا

له

يهمله بكلامه فيروى عنه متصلا فيتوهم رفع جميعه
ويروى بعضه باسناد وباقيه باخر فيرويه عنه بالاول
او يدرج فيه بعض متن اخر او يسمعه من جمع مختلفين
فيرويه عنهم باتفاق ويحرم تعمد شيء منها **الحادي**
والعشرون الموضوع وهو المختلق كما روي عن ابي في
فضائل القران واخطا من ذكره كالواحدي ويحرم روايته
الا مبينا ويعرف باقرار واضعه او بقرينة كركاكة لفظه
او معناه وجمعه بعضهم الان في نحو مجلدين واكثر فيه
مما هو ضعيف لا موضوع وجوزه بعض الكرامية للترغيب
والترهيب ووقع فيه قوم غلطا وقوم نسبوا للزهد زعم
انه حسبة فيقبل لثقة لهم فضررهم اعظم **الثاني والعشرون**
المقلوب ما نقل متنه الى سند اخر ليغرب وقلب اهل
بغداد على البخاري ما به حدث فاقامها **الثالث والعشرون**
صفة من يقبل ام لا شرط الجمهور كون المقبول عدلا ضابطا صح
بان يكون مسلما بالغا عاقلا سالما من اسباب الفسق وخوارم

المروءة متيقظا ذا حفظ او ضبط او علم بمحيل المعنى ان حدث به
من حفظه او كتابه او بالمعنى والصحيح ثبوت الجرح و
واحد وقيل يشترط اثنان وتثبت العدالة ايضا
باشتهارها كمالك والسفيانين وانما يسأل عمن خفي امره
وقول ابن عمر كل حامل علم معتنى به عدل توسع غير
مرضي ويعرف الضبط بموافقة الثقات ولو معنى وكثرة
المخالفة تخل وندرتها لا والصحيح قبول التعديل
بغير ذكر سببه لكثرته والجرح لا الا بسببه وعدم
تبيينه في كتبه يوجب توقفا وريبة فان زالت بالكشف
قبل كما في الصحيحين كذلك واذا اجتمعا قدم الجمهور الجرح
وهو الصحيح لانه عن باطن وقيل ان زاد اهل التعديل
قدم ولا يخرج التعديل منهما ذكره الخطيب وغيره
كحدثني الثقة لجواز جرحه لو سماه وقيل يجزئ فان قاله
عالم اجزأ موافقه في المذهب عند بعض المحققين ورواية
عدل عمن سماه ليس بتعديل عند الاكثرين وهو الصحيح وعلمه

حديث او مخالفته له ليس بتصحيح ولا جرح وَرَدّ الجمهور
مجهول العدالة ظاهرًا وباطنًا وقيل بعض هولا وبعض
الشافعية مجهولها باطنًا فقط وهو وبه قطع سليم
الرازي ويسميه كون العمل عليه في كثير ممن ذكر
في الكتب وقدم فعدم خبرته باطنًا ورد بعض من
قبل الاول مجهول عين ومن روى عنه عدلان
وعيناه زالت جهالة عينه وهذا اقل الجهالة عند
الخطيب وخرج البخاري عن مرداس ومسلم عن ربيعة
الاسلميين ولكل راو فقط فهو منهما مصير اليه والقا
بواحد والخلاف فيه متجه كالتعديل به ومن لم يكفر
ببدعته فالكثير او الاكثر وهو الاعدل ان كان
داعية رد والا قبل ان لم يستحل الكذب لنصرته
قبل وقيل رد مطلقا وهو بعيد وفي الصحيحين جمع
منهم ليسوا بدعاة ومن فسق ثم تاب قبل الا من تعمد
كذب في حديثه عليه السلام ذكره احمد وغيره

١٠

الصيرفي في من رددناه لكذب لم نقبل توبته ومن ضعفناه
لم نقوه بخلاف الشهادة وقال السمعاني من كذب
في خبر سقط حديثه المتقدم ومن روى حديثا فنفاه
فالمختار ان جزم كنحو ما رويته رد ولم يقدح في باقي حديثه
او نحو لا اذكره او لا اعرفه لا ومن روى حديثا
فنسيه اسقط بعض الحنفية العمل به والجمهور لا ورد
احمد واسحق رواية آخذ عليها اجرا وقبلها الفضل بن
دكين وغيره كتعليم القران وافتى ابو اسحق الشيرازي
بجوازه لمن شغلته عن الكسب ومن تساهل في سماعه
او اسماعه رد كنومه وتحديثه لا من اصل صحيح او قبو
لتلقين او كثرة سهوه اذا لم يحدث من اصل صحيح او كثرة
شواذه واسقط ابن المبارك واحمد رواية من غلط فبين
له فاصر وفيه نظر ولا ينكر ان اصر لعناد او نحوه ولم يعتبر
اليوم مجموع الشروط لتعذر الوفا به وقصد حفظ السلسلة فيكفي
باسلام راو وبلوغه وعقله الكامل وضبطه وعدم تظاهره

يسق او سخف ووجود سماعه بخط ثقه و[illegible]
اصل موافق لسماعه وقال البيهقي نحوه ووجهه بتدوين
الائمه الاحاديث المحتج بها كلها الضمان صاحب الشرع
لحفظه فمن جاء اليوم لحديث ليس فيها رد وان وجد فلم
ينفرد والحجه قا[illegible]غيره والقصد بالسماع منه بقاء ما
خصصنا به شرفا لنبينا عليه السلام ومراتب التعديل
اربع فاذا قيل ثقه او متقن او ثبت او حجه او للعدل حافظ
او ضابط احتج به وصدوق او محله الصدق او لا باس
به كتب حديثه ونظر فيه وحدث ابن مهدي عن ابي خلده
فقيل اكان ثقه فقال كان صدوقا مامونا خيرا وروى
خيار الثقه شعبه وسفين وقول ابن معين اذا قلت ليس
به باس فثقه لم ينسبه لغيره ويخالف قول ابن ابي حاتم
وشيخ كصدوق وهو منزله ثالثه واذا قيل صالح كتب
حديثه للاعتبار ومراتب الجروح اربع فلين الحديث
كصالح عند ابن ابي حاتم وقال الدارقطني جرح بشي

والزايد يحك او يمحا او يضرب وهو اولى قيل الحك تهمه
وقيل كانوا يكرهون حضور السكين المجلس كيلا ينشر شي
فقد يصح في روايه وضربه مد خط لاصق عليه ولا
يطمس وقيل يمد فوقه ويعطف اوله واخره وقيل يحوق
اوله بنصف داره وكذا اخره فان كثر فقيل يحوق اول
كل سطر واخره وقد يكفي اول الكلام واخره وقد يكتب
اوله لا واخره الى وضرب ثاني المكرر اولى وقيل اقبحهما
وقال عياض الثاني في اول السطر والاول في اخره او اخر
سطر واول اخر وفي نحو مضاف ومضاف اليه وموصوف
وصفه يراعي الاتصال وغلب كتبهم حدثنا بالثنا والضمير
واخبرنا بالالف والضمير وفي خط الحاكم والبيهقي اوله
دال وقد يكتفي بالضمير وقد يوسطان بينهما ولا يحسن
توسيطها بثا وفعله البيهقي واذا انتقلوا من سند
لاخر كتبوا ح مهمله اشاره الى التحول او الى صح لئلا
يتوهم سقوط متن الاول او ركب الثاني عليه وهذا كتب بعضهم

وتضبط ملتبس الاسماء لكثر والمشكل في الكتاب وحاشيته
والمهمل قيل بنقط تحته مثل ما فوق بطن وقيل يجعل تحته
حرفا صغيرا مثله ويستحب التحقيق لا التعليق ويكره
التدقيق لا لعذر كقلة ورقه او تخفيف رحال كتابه ولا
يرمز بما لا يفهم فان فعل بينه اوله او اخره يفصل بين كل
حديثين بداره واستحب الخطيب اغفالها قابل بنقط
وسطها ويكره في مثل عبد الله بن كثب اخر سطر والله ابن
اول سطر او رسول اخرا والله صلى الله عليه اولا ويكتب
كتب عز وجل كلما ذكر الله تعالى وصلى الله عليه وسلم كلما ذكر
رسوله ويكره الاكتفا بعليه السلام ويترضى ويترحم
عند ذكر صحابي او خير ولا يسأم تكرره ولا يتقيد فيه
باصله ويقابل هو او ثقة كتابه باصل شيخه والافضل
ان يمسك هو وشيخه كتابيهما حال السماع ويستحب نظر
من لا كتاب له معه سيما ان قصد نقله ويكفي باصل اصل
شيخه او فرع باصل شيخه وليراع ذلك في كتاب شيخه واجاز

مكانه صح وقال عبد الغني بالرها وي لا يلفظ بشي عندها
وهو من حايل الى تحول بينهما ولم يعرف عن احد من مشايخه حرم
وبعضهم يقول ح ويمر واختاره المصنف ويكتب اسم المسمع
والسامعين والمسموع والتاريخ حيث لا يخفى من الكتاب
بخط ثقة معروف فلا يضر حينئذ ان لا يصحح المسمع وليحذر
اسقاط احد لغرض فاسد ولا باس بكتب ثقة سماعه
واثباته وان لم يحضر كله بخبر ثقة حضر بدمن في كتابه
سماع غيره يقبح كتمه ومنعه نسخه والزمه حفص بن
غياث واسمعيل القاضي اعارته ان كتب السماع والا فلا
واستحسنه الزبيري ولا ينقل سماع لنسخه الا بعد المقابله
الا ان بين انها لم تقابل **السادس والعشرون** في صفة
الرواية وشدد جماعة منها قال ابو حنيفة وملك وغيرهما
لا حجة الا فيما حفظه الراوي وتذكره وقيل يعتمد كتابه
ان لم يخرجه وتساهل قوم فرووا من كتب لم تقابل كجرحهم
الحاكم وجوز الجمهور الرواية بالشروط المذكورة ولو اخرجه اذا

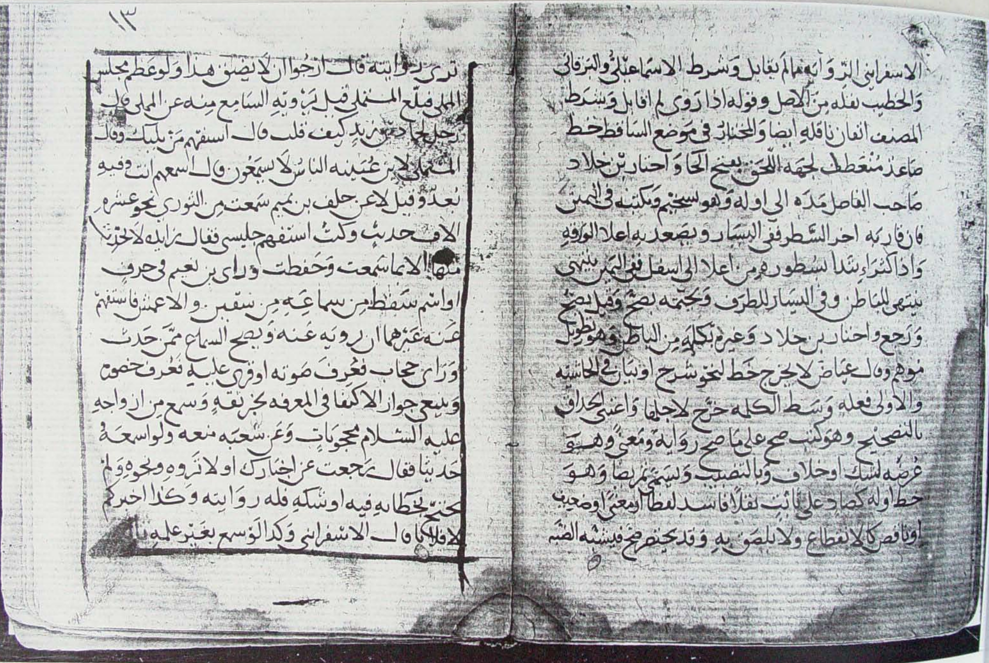

الاسفراینى الرواية مالم يقابل وشرط الاسماعيلى والبرقانى
والخطيب نقله من الاصل وقوله اذا روى لم اقابل وشرط
المصنف اتقان ناقله ايضا والمختار فى موضع الساقط خط
صاعد منعطف لجهة اللحق بفتح الحا واختار ابن خلاد
صاحب الفاصل مده الى اوله وهو سخيم ويكتبه فى اليمين
ان قاربه اخر السطر ففى اليسار ويصعد به اعلا الورقه
واذا كثر ابتدا بسطوره من اعلا الى اسفل ففى اليمين ينتهى
ينتهى للباطن وفى اليسار للطرف ويختمه بصح وقيل بصح
ورجع واختار ابن خلاد وغيره بكلمة من الباطن وهو تطويل
موهم وقال عياض لا يخرج خط لنحو شرح او بيان فى الحاشيه
والاولى فعله وسط الكلمه خرج لاجلها واعتنى الحذاق
بالتصحيح وهو كتب صح على ما صح روايه ومعنى وهو
عرضه لشك او خلاف وبالتضبيب ويسمى تمريضا وهو
خط اوله كصاد على ما ثبت نقلا فاسد لفظا او معنى او ضعيف
او ناقص كالانقطاع ولا يلصق به وقد يختصر صح فيشبه الضبه

ترك روايته قال ارجو ان لا يضيق هذا ولو عظم مجلس
المملى فبلغ المستملى قبل بروايه السامع منه عن المملى قال
رجل لحماد بن زيد كيف قلت قال استفهم من يليك وقال
المستملى لابن عيينه الناس لا يسمعون قال اسمعهم انت وفيه
بعد وقيل لا عن خلف بن تميم سمعت من الثورى نحو عشره
الاف حديث وكنت استفهم جليسى فقال زايده لا تحدث
منها الا بما سمعت وحفظت وراى ابن نعيم فى حرف
او اسم سقط من سماعه من سفيان والاعمش فاستفهم
عنه غيرهما ان روايه عنه ويصح السماع ممن حدث
وراء حجاب تعرف صوته او قرى عليه تعرف خصوص
ويتبع جواز الاكتفا فى المعرفه بخبر ثقه وسمع من ازواجه
عليه السلام محجوبات وعن شعبه منعه ولو اسمعه
حديثا فقال رجعت عن اخبارك او لا تروه ونحوه ولم
يختتم بخطابه فيه او شكه فله روايته وكذا اخبركم
لا فلانا قال الاسفراينى وكذا التوسع بغير علمه

الاجازه قال بن فارس من استجزته فاجازني اذا اسقاك
ماً لارضك اوماشيته فالطلب يستجيزه علمه فيجيزه
فعلى هذا يقال اجزته كذا ومن جعلها اذنا وهو المعروف
قال اجزت له روايته كذا ويجوز حذف الروايه ويحسن
علمه بالمجيز وكون المجاز له عالما وعن مالك هو شرط وقال
ابو عمر الصحيح انها انما تجوز لما هو في معين لا يشكل سنده
ومن اجاز بخطه وقصدها جاز وينبغي تلفظه وهو
تسعه انواع **اعلاها** لمعين في معين وجوز الروايه
بها الجمهور لانها اخبار اجمالي لا اجازه لكذب والنطق
ليس بشرط كالقراءه عليه ودعوى الباجي الاجماع عليه
باطل اذ ابطلها جماعات وهو احدى الروايتين عن
الشافعي ووجب العمل بها ومنعه بعض الظاهريه كالمرسل
وهو باطل **الثاني** لمعين في غيره جازت لكن متسوعا في
الخلاف فيه اكثر والجمهور انه كالاول روايه وعملا
الثالث لعام كاجزت للمسلمين او اهل زمني واختلف

فيه المجوزون وممن جوزه الخطيب وحكاه الحازمي
عمن ادركه من الحفاظ واجاز بن منده لمن قال لا اله الا الله
وبن حزم لمن دخل قرطبة من الطلبه ولم يسمع عن مقتدى
به الروايه به فان حصر بوصف فاقرب للجواز **الرابع**
لمجهول كدراسم ونسب يشترك جمع فيهما او بمجهول كاجزنا
لك السنن ويروي كتبا من السنن وهو فاسد وتصح لمستويين
وهو بجهلهم كسماع من يجهله وينبغي صحتها لمسمين في الاجازه
بلا تصفح وعلم بعددهم واسمائهم كسماعهم منه كذلك والطا
بطلانها كمن شاء به زيد وافتى الطبري بالجهاله ولان ما
تفسده يفسده التعليق عند قوم وقيل تصح ولمن شاء
الروايه عني الا بالجواز اذ صرح بمقتضى الحال ولزيد كذا
ان شاء روايته الاظهر جوازه **الخامس** لمعدوم كاجزت
لمن يولد لزيد وجوزه الخطيب وغيره وابطله الطبري
وغيره وهو الصحيح لانها اخبار اجمالي واخبار معدوم
باطل وكذا الاذن له كالوكاله وموجبه بطلانها للكل

وقال الخطيب تصح لانها اباحة للرواية ورايناه كافة
شيوخنا يجيزون لهم بلا سوال على سنهم وعطف معدوم
على موجود اقرب للجواز نحو لزيد ومن يولد له او لك ولعقبك
وفعله ابو بكر بن ابي داود اجزت لك ولولدك وحبل
الحبلة [illegible] ان يجيز ما لم يتحمله ليرويه ان تحمله
قال القاضي عياض لم ار من ذكره وفعله بعض المتاخرين والصحيح
بطلانه وسئل يونس بن مغيث قاضي قرطبة اجازة ما
رواه وما [illegible] فغضب السائل فقال بعض اصحابه
لعله لم يفهم [illegible] هذا محال فيلزم من قصد ان
يروي عن شيخ [illegible] ان يبحث ليعلم انه تحمله قبل اجازته واجزت
لك ما صح او يصح عندك من مسموعاتي ليس منه [illegible]
ما صح عندك بعد الاجازة انه سمعه قبلها وفعله
الدارقطني وغيره [illegible] المجيزة بمجازاته والصحيح
جوازه [illegible] العمل ولا تعتد بما بعده وقد اكثر منه اجازة
[illegible] اجزت له ما صح من مسموعاتي [illegible] سماعه لم

[يـ]رويه عن شيخه عنه حتى يعلم انه صح عند شيخه [illegible]
مسموعاتي [illegible] راتبها المناوله وهي نوعان [illegible]
اجازه وهي اعلا الاجازات وجعلها الزهري والحسن
وقتاده ومالك وربيعه وابن عيينه وغيرهم سماعا
والصحيح انها دونه وقاله ابو حنيفه والثوري والاوزاعي
والشافعي واحمد واسحق والحاكم وعليه عهدنا ائمتنا ومن
صورها ان يعطيه اصله او فرعا مقابلا به او يكتب نسخه
ويقابل به ويرده ويقول روايتي [illegible] فاروه عني
واجزت لك روايته ومنها ان يحضر [illegible] بالنسبة فيتحمله
ويرده ويقول روايتي فاروه عني ويسمى هذا عرضا
من تسمية القراه عليه عرضا فلنسمه [illegible]
ومنها ان يناوله ويجيزه ثم يمسكه فاذا [illegible] اوما
جاز روايته وهو دون ما قبله وليس له مزية على اجازه
مجرده [illegible] وان [illegible] للفقه والاصول [illegible]
له [illegible] في المجد [illegible] المجرده ومنها المناولة [illegible] ويقول

حدثنيه فناولنيه واجزه لى فيجيبه ولم يتحقق روايته ولا
يصح الا ان يوثق به كقراءة قال الخطيب ولو قال اروه
عنى عن روايتى مع برائتى من الغلط فحسن بانهما بمجرده بان
يناوله ويقول سماعى ويحرم روايته وعاب بعض اهل
الفقه والاصول على مجوزها من المحدثين واختار الوليد
بن بكر الغمرى صاحب الوجازه فى الاجازه وبعض المتاخرين
اطلاق انبانا فى الاجازه وجوز ابو نعيم الاصفهانى اطلاق
انبانا فيها ومالك وغيره اطلاق بنا واما فى المناوله وهو
مقتضى قول جاعلها سماعا والصحيح وعليه العمل المنع وتخصيصها
بما يشعر بها كحدثنا او بنا مناولةً واجازةً او مناولةً او اجازةً
او اذنا او ناولنى او اجاز لى ولا يزول منع اطلاقها باباحة
المجيز ومن قول بن حمدان فى قول البخارى قال لى فلان
وكثر تعبير المتاخرين فى الاجازه من فوق المسمع بعن
فيقول من سمع شيخا باجازته عن شيخ انا فلان عن فلان
خامسها المكاتبه وهى نوعان مقرونه باجازه بان يكتب

لغائب او حاضر حديثا او يامر به ويعقبه باجزت لك ما كتب
لك او به اليك وهى كالمناوله المقرونه صحة ومجرده والصحيح
المشهور جواز الروايه بها ورجحها السمعانى على الاجازه
واباها قوم ويكفى معرفته خطه وشرط البينه ضعيف
وجوز قوم اطلاق بنا وانا فيها والصحيح تخصيصها بنحو
كتب الى او اخبرنى كتابةً او مكاتبة سادسها ان
يعلم الطالب انه سماعه ويقتصر وجوز الروايه بها
بن جريج وصاحب الوجازه وغيرهما وبعض الظاهريه
ولو قال لا تروه ومنعها الغزالى وغيره وهو المختار
لانه قد لا ياذن لخلل يعرفه فان صح سنده وجب العمل به
سابعها الوصيه عند موته بكتبه وزلمجوزه ثامنها
الوجاده مصدر لوجد مولد وهو ان يجد حديثا بخط
راويه فيقول وجدت او قرات بخط فلان او فى كتابه
بخطه وهو منقطع مشوب باتصال ودلس فيه
بعض بقال او عن وهو قبيح ولو وجد حديثا فى كتاب

صحيح لغير خط مؤلفه قال ذكر فلان او قال وليس فيه
شوب اتصال فان لم يثق به قال وحدث عنه او بلغني
أو وجدت في كتاب ذكر فلان انه خط فلان او تصنيفه
او نحوه وتسامح اكثرهم اليوم فيما وجدوه من الكتب فقال
فلان وذكر بلا ثبوت تصحيحها ورجحوا جوازه لمتقن لا يجهل
ما غير غالبا واليه اشرح كثير من المصنفين ومنع بعضهم
العمل بالوجادة وعن الشافعي جوازه وبعض محققي اصحابه
اوجبه ولا يتجه غيره في هذه الاعصار **الخامس**
والعشرون كتب الحديث كرهه عمر وابن مسعود وزيد
وابو موسى وغيرهم لقوله عليه السلام لا تكتبوا عني
شيا غير القران ومن كتب عني شيا غير القران فليمحه واباحه
علي وعبدالله بن عمرو وغيرهما لحديث اكتبوا لابي شاه
ولعله نهي من امن نسيانه او خاف اتكاله او اختلاط حديثه
بالقران واذن لمن والقا ثم اجمع على اباحته وكره قوم ضبط
ما لا يلتبس وقيل انما يشكل ما يشكل وقيل يشكلان

فيما

والاجود فيه قرات او قرئ عليه وانا اسمع فاقر به ثم ثنا او انا
قراءة عليه ومنع ابن المبارك واحمد والنسائي وغيرهم اطلا
وقيل جوزه ملك والقطان والبخاري وغيرهم وجوز الاوزاعي
والشافعي وابن وهب ومسلم والنسائي واكثرهم انا دون ثنا
وهو الشايع وقيل يجوز ايضا سمعت ايضا واذا كان الاصل
بيد ثقة فان حفظ الشيخ فكامساكه واولى والا فالصحيح
الصحة وقيل لا وبيد قارئ ثقة كذلك واولى وان لم يوثق
بها شرط حفظ الشيخ واذا قيل له اخبرك او نحوه فاقر
ولم ينكر صحته الجمهور للقرائن وشرط بعض الشافعية
والظاهرية نطقه وقال ابن الصباغ يعمل به ويقول قرئ
عليه وهو يسمع الا انا واختار الحاكم وعهد عليه
اكثر ائمة عصره حدثني فيما سمعه وحده عن شيخه ومع
غيره ثنا وما قراه وحده عليه اخبرني ومع غيره او قرئ
بحضرته انا وعن ابن وهب نحوه وهو حسن وحكى الخطيب
عن العلماء كافة انه مستحب لا واجب فان شك هل معه

غيره وعن الشهفي يقول حدثنا واخبرني اذ الاصل عدم
غيره وعن القطان اذا شك ان الشيخ قال حدثني اوثنا
قال حدثنا ومقتضاه هنا ايضا ثنا لانه انقص من حدثني
وعن احمد اتبع لفظ شيخك حدثنا ونحوه ولا يبدل كل
من ثنا وانا بالاخر في الكتب في اسناد سوى حاله بينهما
جعله الخطيب فرع الخلاف على الرواية بالمعنى وهو محمول
على ما سمعه من نسخه ولم يوضع في كتاب واذا سمع او اسمع
وهو يكتب منعه الحربي وابن عدي وغيرهما وعن ابي بكر
الضبعي يقول حضرت لا انا وصححه بن هرون وعن ابي
حاتم كتبت عند عارم وهو يقرأ وعن بن المبارك قرئ
عليه شي وهو ينسخ غيره وصححه المصنف ان فهم
المقروء والا فلا وكذا الخلاف في الكلام وسرعة
القارئ وهيمته وبعد السامع والظاهر العفو عن
يسير كلمتين ويستحب اجازة الشيخ الكتاب لهم
وقيل لاحمد الشيخ يدغم حرفا يعرف ولا يفهم عنه

لا يمنع العدالة وليس بقوي كالاول لكنه دونه وكذا
ضعيف وهو دون الثاني ومتروك الحديث او ذاهبه
او كذاب يسقط حديثه ومما اغفله بن ابي حاتم روى
عنه الناس وسط مقارب الحديث مضطربه لا
يحتج به مجهول لا شئ ليس بذلك القوي وفيه او في
حديثه ضعف دون ضعيف الحديث جرحا وما اعلم
به باسا دون لا باس به تعديلا ومن لكل منها نظيرا و

الرابع والعشرون كيفية التحمل يقبل رواية مسلم
بالغ لما تحمل قبلها واحتطا مانع الثاني لقبول الناس رواية
احداث الصحابة كالحسن وابن الزبير بلا فرق بين ما
تحملوا قبل البلوغ وبعده واستحب ابو عبد الله الزبيري
كتب الحديث للعشرين وقال موسى بن هرون اهل
البصرة يكتبونه لعشر والكوفة لعشرين والشام لثلثين
وقدره المصنف بالتاهل لاختلاف الاشخاص فيه
واذا قصد بقاء السلسلة فينبغي ان يبكر بالصغير حين

صح سماعه وقدده بن هرون بفرقه بين بقره و
لمن ضبطه وعن عياض حدّه بسن محمود حين عقل
المجه وكان خمسا وعليه المتاخرون والصواب ان
تميز فهم الخطاب ولجاب صح والا فلا واقسام ثمانيه
اولها السماع من الشيخ قال الخطيب وارفع
عبارات السامع فيه سمعت اذ لا يكاد يذكر
في اجازه او تدليس ثم حدثنا وحدثني ثم انا وكثر استعماله
قال المصنف هذا قبل شيوع تخصصه بما قرئ عليه وثنا
انا ارفع ان سمعت من جهه دلالتها ان الشيخ خاطبه
خلافه ثم انبانا ونبانا ويقل استعمالهما وقال لنا وذكر
لنا كحدثنا لكن لا يليقان بسماع المذاكره واستعملاه به
كثيرا واوضعها قال وذكر **ثانيها** القراه عليه وسماه
اكثرهم عرضا ولا تعتد بمانع الروايه به ورجحه ابو حنيفه
وابن ابي ذيب ومالك في روايه على الاول والصحيح عكسه
وسواهما مالك والبخاري ومعظم اهل الحجاز والكوفه

غلب عليه السلامه وهو الصواب ولو استعان ضرير في
ضبط سماعه وحفظ كتابه بثقه صح وقال الخطيب البصير
الامي كالضرير منع قوم ان يسمع منهما ما كتب لهما ولم يحفظاه
وجوزه قوم وجوز السختياني والبرساني روايته من نسخه
ليس فيها سماعه ولا قوبلت به وفيها سماع شيخه او سمعت
عليه ووثق بها ومنعه العامه الا ان يكون شيخه اجازه
عاما واجيز له عاما ومن في كتابه خلاف حفظه منه رجع
اليه ومن نسخه فالحفظه جمعهما فيقول حفظي كذا وفي كتابي
كذا وان خالفه غيره قال وقال غيري كذا ومنع ابو حنيفه صح
وغيره روايه من وجد سماعه ولم يذكره وجوزه صاحباه
والشافعي وهو الصحيح اذا غلب على ظنه سلامته ومنع
قوم في غير حديثه عكسه والاصح جوازها مطلقا اذا علم
مقاصد الالفاظ وروى الصحابه معنى في امر واحد بالفاظ
مختلفه وينبغي تعقيبها بنحو اوكما قال اونحوه اوشبهه
وكذا اذا شك في قراه لفظه ولا خلاف في المصنفات

فيراعي الفاظها ومانع المعنى منع نقص الحديث ويجوزها بعضهم
جوزه مطلقا وعن مجاهد انقص من الحديث ولا تزد وبعضهم
شرط كونه روي مرة تاما والصحيح جوازه مطلقا لعالم انه
لم يتعلق ما ترك بما روى ولو منع المعنى ولو اتمه اولا
فخاف ان نقص اتهم انه زاد اولا او نسي لقلة ضبط
وجب نفي الظنة ولو نقص اولا فخاف ان اتم اتهم عذر في
كتم الزيادة فتعين اتمامه اولا لكيلا يضيعها او يتم وتقطيع
الحديث في الابواب لفعل مالك والبخاري اقرب للجواز
وفيه كراهة ولا يروي بقراءة لحان ومحرف وليتعلم ما يخلصه
منها عن شعبة مثل من طلب الحديث ولم يبصر العربية كرجل
عليه برنس ليس له راس واذا وقع في اصله غلط فابن سيرين
وغيره يرويه كما سمع والاوزاعي وابن المبارك وغيرهما
على الصواب وبعضهم يصلحه والصواب ان يصيب ويصوب
في الحاشية والاولى عند السماع ان يقراه ثم يصوب او يصوب
ثم يقول في روايتنا ورواية فلان كذا والاصلاح بزيادة لن

وقف

٢٠

تغير المعنى كذكر الاصل والبيان والا فكما مر وان علم مجيء الراوي
الاول بها فله الحاقها مع يعني هذا ان غلط شيخه وان كان
من كتابه الحقه اصلاحه فيه اذا روى كذا وشيء منه
يستدركه من كتاب غيره ان وثق بصحته وانه الساقط ومنعه
قوم وقال الخطيب بيانه اذا روى اولى وكذا لو استثبت
ما شك فيه من كتاب او حفظ وبعضهم بين مقول وثبتني
فلان واذا اشكلت كلمة سأل العلماء وروى كما اخبروه ولو
سمع من اثنين اختلفا لفظا فله ان يقول حدثني فلان وفلان
واللفظ لفلان وقول مسلم ثنا ابو بكر وابو سعيد كلاهما عن
ابي خالد قال ابو بكر ثنا ابو خالد الاحمر فاعاده ليبين ان اللفظ
له ولو قال فلان وفلان وتقاربا جوزه مجوز المعنى ومقتضاه
جواز جمع قوم اتفقوا معنى بلا بيان وعيب به البخاري او غيره
وقول ابي داود ثنا مسدد وابو توبة المعنى يحتمل ان
اللفظ لمسدد ووافقه ابو توبة معنى ويحتمل انه رواه
عنهما بالمعنى ويؤيده قوله ثنا مسلم وموسى المعنى واحد و

سمع جماعة تقابل باصل بعضهم ورواه عنهم وقال اللفظ لفلان
احتمل الجواز والمنع ولا نزيد نسب غير شيخه الا ان
يبين كهو ابن فلان او يعني وقال ابن المديني يقول حدثني فلان
ان فلان بن فلان حدثه ولو نسب شيخه شيخه اولا واتم
فيما بعد فعن اكثرهم يجوز لنسبته فيه وعن بعضهم الاولى
ان يميز كما مر وقال المصنف الاولى هو بن او يعني ثم نسبته
السابقة والعادة حذف قال في السند خطا وان تكرر كقال
قال فلان حذف احدهما فيذكر القاري فيهما وفي مثل قرئ
على فلان اخبرك فلان يقول قيل له اخبرك والنسخ الجامعة
لاحاديث بسند الاحوط تكريره اول كل حديث وقيل يكتفى
به اولا اول كل مجلس ثم يقول وبالاسناد او وبه وهو
الاغلب وجوز الاكثرون لمن سمع كذا رواية غير الاول
بسنده ومنع الاسفرايني وغيره وعلى هذا تبين كقول مسلم
في عن همام قال ما حدثنا ابو هريرة فذكر احاديث منها كذا ولو
سمع متنا قدم على سنده او وسط كقال عليه السلام

وكهشام بن عروة ادخل على ابن عمار وجابر وعبد الحاكم النعمان
وسويدا ابني مقرن منهم وهما صحابيان ومن اكابرهم الفقهاء
السبعة المدنيون واكثر علماء الحجاز انهم بن المسيب والقسم
بن محمد وعروة بن الزبير وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة وسليمان بن يسار وابو سلمة بن عبد الرحمن وابدله
بن المبارك بسالم بن عبد الله وابدلهما ابو الزناد بابي بكر بن عبد
الرحمن ومنهم المخضرم بفتح الراء وهو من لحق الجاهلية وزمنه
عليه السلام واسلم ولم يره كسويد بن غفلة وعبد الرحمن بن
ملّ ملّ النهدي وعدهم عشرين وفاته ابو مسلم عبد الله بن ثوب
الخولاني والاحنف بن قيس **والحادي والاربعون**
رواية الاكابر عن الاصاغر وفائدته ان لا يتوهم ان المسمع
اكثر لكونه الاغلب وهو اضرب احدها كون الراوي اكبر
سنا كالزهري ويحيى الانصاري عن مالك ثانيها قدرا كمالك
عن عبد الله بن دينار ثالثها كصاحب عن تابع كالعبادلة مع
عن كعب الاحبار وكتابع عن تابع التابع كعمرو بن شعيب ليس

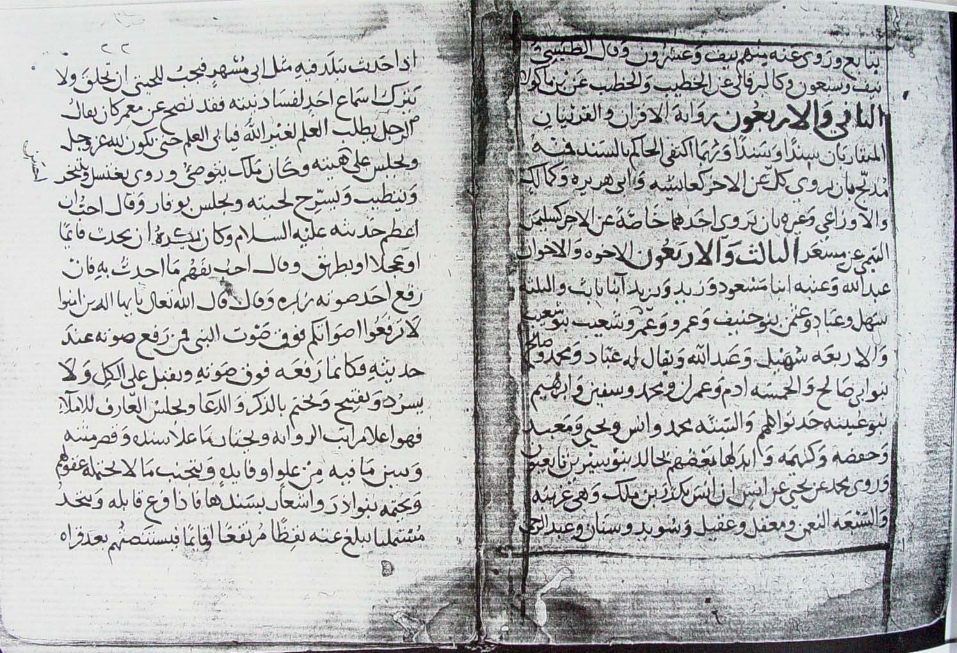

يتابع وروى عنه منهم نيف وعشرون وقال الطيبي
نيف وسبعون وكالبرقاني عن الخطيب والخطيب عن ابن ماكولا

الثاني والاربعون رواية الاقران والقرينان
المتقاربان سنا وسندا وربما اكتفى الحاكم بالسند فمنه
مدبج بان يروي كل عن الاخر كعائشة وابي هريرة وكمالك
والاوزاعي وغيره بان يروي احدهما خاصة عن الاخر كسليمان
التيمي عن مسعر **الثالث والاربعون** الاخوة والاخوات
عبد الله وعتبة ابنا مسعود وزيد ويزيد ابنا ثابت والثلثة
سهل وعباد وعثمن بنو حنيف وعمرو وعمر وشعيب بنو شعيب
والاربعة سهيل وعبد الله ويقال له عباد ومحمد وصالح
بنو ابي صالح والخمسة ادم وعمران ومحمد وسفين وابرهيم
بنو عيينة حدثوا كلهم والستة محمد وانس ويحيى ومعبد
وحفصة وكريمة وابدلها بعضهم بخالد بنو سيرين تابعون
وروى محمد عن يحيى عن انس عن انس بن ملك وهي غريبة
والسبعة النعمن ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرح

اذا حدث ببلد فيه مثل ابي مسهر فيجب للمحيي ان يحلق ولا
يترك اسماع احد لفساد نيته فقد نصح عن معمر كان يقال
الرجل يطلب العلم لغير الله فيابى العلم حتى يكون لله عز وجل
ويجلس على هيبته وكان ملك يتوضأ وروي يغتسل ويتبخر
ويتطيب ويسرح لحيته ويجلس بوقار وقال احب ان
اعظم حديث النبي عليه السلام وكان يكره ان يحدث قايما
او عجلا او بطريق وقال احب ان يفهم ما احدث به فان
رفع احد صوته زبره وقال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند
حديثه فكانما رفعه فوق صوته ويقبل على الكل ولا
يسرد ويفتتح ويختم بالذكر والدعا ويجلس العارف للاملاء
فهو اعلا مراتب الرواية ويجتنب مما علا سنده وقصر متنه
ويبين ما فيه من علو وفايده ويجتنب ما لا يحتمله عقولهم
ويختمه بنوادر واشعار بسندها فاذا وعى قابله ويتخذ
مستمليا يبلغ عنه لفظا مرتفعا قايما فيستنصتهم بعد قراه

قارى شيا من القران العظيم ويبسمل ويحمد ويصلى ويقول
ما ذكرت رحمك الله ويدعوا له ويثنى عليه ولا باس بذكره
بما عرف به ويستعين من قصر عن تخريج ما يليه **الثامن
والعشرون** آداب الطالب وهى ان يصحح نيته ويسال
التيسير ويستعمل حسن الخلق ويبدا باولى الشيوخ بلده
علوا وعلما ثم يرحل ويعمل بما سمعه ولومه ويعظم
شيخه ويثنى عليه ويتحرى رضاه ويحمل جفاه ولا يمله
ويشاوره فى اشتغاله ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع
الاستفادة لحيا او تكبر ويعتنى بالمهم دون تكثير الشيوخ
ويكتب ما سمعه تاما ولا ينتخب فان احتاج فعله او
اسعار ويتعرف صحة ما سمعه وسقمه ومعناه وفقهه
ولغته واعرابه ورجاله ويعتنى بالخمسة والسنن الكبير
البيهقى ولا نعلم مثله فى بابه ثم بما يحتاج اليه كالمسانيد
والجوامع والموطا مقدمها ويكتب العلل وغيرها ويذاكر
بمحفوظه عن علمه تذاكروا الحديث فان حياته ذكره ويصنف

اذا تاهل ويوضح عبارته ويتامل المصطلح ولا يخرجه الا
مهذبا ولهم فى تصنيف الحديث طريقان على الابواب فيذكرون
فى كل باب ما حضرهم وعلى المسانيد فيجمعون فى مسند كل صحابى
ما حضرهم مرتبا بالحروف او القبائل يبدا ببنى هاشم الاقرب
فالاقرب اليه عليه السلام او السوابق فيبدا بالعشرة ثم
اهل بدر ثم الحديبية ثم من هاجر بينها وبين الفتح ثم اصاغرهم
ثم النساء يبدا بامهات المومنين ومن اعلا المراتب تعليله بجمع
طرق كل حديث واختلاف رواته كمسند يعقوب بن
شيبة ويفردون حديث كل شيخ والتراجم كمالك عن نافع
عن بن عمر **التاسع والعشرون** علو الاسناد مبعد
عن الخلل ولهذا استحبت الرحلة واقسامه خمسة اجلها
القرب منه عليه السلام بسند نظيف ثانيها من امام
وان كثر العدد بعده ثالثها العلو بالنسبة لرواية الكتب
المعروفة وهو ما اعتنى به المتاخرون من الموافقة والبدل
والمساواة والمصافحة فالموافقة ان يقع لك حديث

عن شيخ مسلم بعدد اقل منه لو رويته عن مسلم عنه ۞
والبدل وقوع هذا العلو عن مثل شيخ مسلم وقد يسمى موافقة
في شيخ شيخه والمساواة ان يقع بينك وبين صحابي او مقاربه
عدد مثل ما بين مسلم وبينه والمصافحة وقوع المساواة
لشيخك فكانك صافحت مسلما واخذت عنه والمساواة
لشيخ شيخك مصافحة لشيخك والمساواة لشيخ شيخ شيخك
مصافحة لشيخ شيخك وهذا علو تابع لنزول فلولا نزول
مسلم لم تعل انت **رابعها** بتقدم وفاة الراوي فالبيهقي
عن الحاكم اعلا من ابي بكر بن خلف عنه وان تساويا بالموت البيهقي
سنة ثمان وخمسين وابن خلف سنة سبع وثمانين واربعمائة
والعلو بمجرد وفاة الشيخ حده ابن جوصا خمسين سنة
من وفاته وابن منده ثلثين ۞ **خامسها** بتقدم السماع
فمن سمع من شيخ من ستين سنة واخر منه من اربعين وتساوى
العدد اليهما فالاول اعلا وعن ابن المديني النزول شؤم
وفضل الجمهور العلو عليه وهو الصواب وبعضهم النزول

لكثرة الاجتهاد فيه ۞ **الثلاثون** المشهور قسمان
صحيح كحديث الاعمال وغيره كحديث طلب العلم فريضة واكن
مشهور عند المحدثين وغيرهم المسلمون من لسانه ويده وعندهم
فقط كالتيمي عن ابي مجلز عن انس قنت عليه السلام شهرا
بعد الركوع مشهور وخرجاه وغيرهم يستغرب اذ التيمي
روى عن انس وهنا عن واحد عنه ومن المشهور المتواتر وهو
خبر من يحصل العلم بصدقه ضرورة عن مثله الى منتهاه ۞
ولا يذكره المحدثون ومن طلب مثاله من الحديث عيي
وحديث الاعمال اوله غير متواتر واري مثاله حديث
من كذب علي متعمدا قال البزار رواه نحو اربعين صحابيا
وقيل اثنان وستون ولم يجتمع العشرة في غيره ثم لم تزل رواته
تزيد **الحادي والثلاثون** الغريب والعزيز الغريب ما
انفرد به راو او زيادة في متنه او سنده ولا يدخل فيه
افراد البلدان وقال ابن منده ما انفرد به رجل عن امام
كالزهري غريب واثنان او ثلاثة عزيز وجماعة مشهور والغ

المسلم من سلم

صحيح وغيره وهو الغالب وغريب متنًا وسندًا بأن
تفرد بمتنه راو وسندًا فقط كالمروي عن جماعة صحابة
اذا رواه راو عن صحابي اخر وفيه يقول الترمذي غريب
من هذا الوجه ولا ينعكس الا اذا رواه عن فرد كثيرون
فيصير غريبًا متنًا لا سندًا بالنسبة لاحد طرفيه كحديث
الاعمال **الثاني والثلثون** غريب الحديث اول من
صنفه قيل ابو عبيدة وقال الحاكم النضر بن شميل وبعدهما
ابو عبيد وتتبع القتبي ما فاته والخطابي ما فاتهما وانما يقلد
من كتب الغريب ما مصنفه امام واقوى التفسير ما بيّن
في رواية **الثالث والثلثون** المسلسل ما تتابع رجال
سنده على حالة للرواية تارة كالتسلسل بسمعت او بنا
او القسم وللرواة تارة كاني احبك والتشبيك بالاصابع بلغ
والعد فيها واحوالهم لا تحصى وان نوعها الحاكم ثمانية
وافضله ما دل على اتصال ومن فضيلته زيادة الضبط
وقلما يسلم من خلل في وصف التسلسل وقد ينقطع في

وسطه كالمسلسل بالاولية على الصحيح **الرابع و**
رفع الشارع حكمًا منه متقدمًا بحكم متاخر ويعرف
بتصريحه عليه السلام ككنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها او بقول صحابي ككان اخر الامرين منه عليه السلام
ترك الوضوء مما مسّت النار او بالتاريخ كافطر الحاجم والمحجوم
قال الشافعي كان في الفتح سنة ثمان وحديث ابن عباس
احتجم عليه السلام وهو محرم صايم في حجة الوداع سنة
عشر فنسخه او بدلالة الاجماع كقتل الشارب في الرابعة
اذ يدل على ناسخ ولا ينسخ ولا ينسخ **الخامس والثلثون**
التصحيف يقع في البصر سندًا كالعوام بن مراجم براء وجيم
صحفه ابن معين براي وحا ومتنًا كاحتجر عليه السلام
في المسجد اي اتخذ حجرة اخذه ابن لهيعة من كتاب فصحفه
باحتجم وكحديث رمى ابي يوم الاحزاب على اكحله هو ابن
كعب صحفه غندر بابي وحديث صلى عليه السلام
الى عنزة اي حربة سكن اعرابي نونه وقال كان عليه السلام

اذا صلى نصبت بين يديه شاه وفي المعنى كقول محمد بن
المثنى نحن من عنزة صلى عليه السلام الينا توهم انه صلى الى قبيلتهم
وفي السمع كمن قيل له عاصم الاحول فقال واصل الاحدب
السادس والثلثون مختلف الحديث قسمان ان يمكن
الجمع بين الحديثين فيتعين كحديث لا عدوى ولا طيرة
مع لا يورد ممرض على مصح وفر من المجذوم فرارك من
الاسد الاول نفي معتقد الجاهلية من الاعداء
بالطبع والثاني انه اعلم انه تعالى جعل مخالطة المريض
للصحيح سببا لاعدايه وان يتعذر فان ظهر الناسخ قدم
والا رجح احدهما ووجوهه فوق خمسين **السابع والثلثون**
المزيد في متصل الاسانيد كما روى عن ابن المبارك ثنا
سفين عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بسر بن عبيد الله
سمعت ابا ادريس سمعت واثلة سمعت ابا مرثد سمعته
عليه السلام يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا
اليها فزيادة سفين وهم ممن دون ابن المبارك اذ رواه

ثقات عنه عن ابن يزيد وزيادة ابي ادريس عن ابن المبارك
قال ابو حاتم يرونه وهم فيه بسر سمعه من واثلة وبكثر
عن ابي ادريس فغلط وظن ان هذا منه وللخطيب فيه
كتاب تمييز المزيد وفي كثير نظر اذ الناقص يعن منقطع معلل
بالزايد وبالاخبار يحتمل سماعه ثم بذ وبها الا ان تدل
قرينة على الوهم كما مر عن ابي حاتم **الثامن والثلثون**
المراسيل الخفي ارسالها تدرك بجمع الطرق وبعدم السماع
او اللقا وبمجيه من وجه اخر بزيادة شخص او اكثر ويعترض
على كل من هذا النوع وما قبله بالاخر **التاسع والثلثون**
الصحابة في صحيح البخاري الصحابي كل مسلم راى النبي
عليه السلام وهو المعروف عند المحدثين وقال السمعاني
توسعوا في ذلك لشرف منزلته عليه السلام وهو من
حيث اللغة والظاهر وطريق الاصوليين من طالت صحبته
له على سبيل المنع وقال ابن المسيب من اقام معه سنة
وغزا غزوة وموجبه ان صح ان لا يعد جرير البجلي وشبهه

صحابيا ولا نعلم خلافا في عدله منهم وتعرف صحبته بقوله
وهو قول صحابي او تواتر او استفاضه وكلهم عدول ومن لابس
الفتن لقوله تعالى كنتم خير امه وكذلك جعلناكم امة وسطا ولحديث
لا تسبوا اصحابي فو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه وللاجماع
من يعتد به وسئل ابو زرعه عن عددهم فقال من يضبطه
شهد معه عليه السلام اربعون الفا وتبوك سبعون الفا
وعنه قبض عليه السلام عن مايه واربعه عشر الفا وتعتبر
طبقاتهم بالسبق بالاسلام والهجره والمشاهد الفاضله وجعلها
الحاكم ثنى عشره وبعضهم اكثر وافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمن
ثم علي وعكس ابن خزيمه واستثنوا الكوفيين بالحديبيه وقال
ابن المسيب وطايفه السابقون الاولون من صلى القبلتين
وقال الشعبي اهل البيعه وقال محمد بن كعب وعطا اهل
بدر وقال احمد سته منهم اكثروا وعمروا ابو هريره وهو اكثرهم
وابن عمر وعايشه وجابر وانس وابن عباس وهو اكثر

عدلا وم

عند الحاكم

حالا علاء لك مراهو د افلقى

الصحابه فتيا وقال ابن المديني ليس فيهم من له اصحاب
يقومون بقوله الا هو وابن مسعود وزيد وقال مسروق
انتهى علمهم الى سته عمر وعلي وابي وزيد وابي الدرداء وابن
مسعود وعلم السته الى علي وعبد الله وعنه ابدل ابا
الدردا بابي موسى والعبادله اربعه ابن عباس وابن عمر
وابن الزبير وابن عمرو وليس ابن مسعود منهم لتقدم موته
وكذا من سمي عبد الله منهم وهم نحو مايتين وعشرين
وعن ابن عباس وغيره اولهم اسلاما ابو بكر وعن ابي ذر وعن
علي وقول الحاكم لا اعلم فيه خلافا بين التاريخين انكر
وعن الزهري زيد بن حارثه وعنه وعن ابن عباس وقتاده
وغيرهم خديجه وادعى الثعلبي الاجماع عليه والاورع
ان يقال من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن
النسا خديجه ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال واخرهم
موتا مطلقا ابو الطفيل عامر بن واثله سنه مايه وبالمدينه
جابر وقيل سهل بن سعد وقيل السايب بن يزيد وبمكه ابن عمر

وقيل جابر وقيل ابو الطفيل وبالبصره انس وبالكوفه عبد الله بن ابي اوفى وبالشام عبد الله بن بشر وقيل ابو امامه **الاربعون** قال الخطيب التابعي من صحب صحابيا وكلام الحاكم يشعر انه من سمعه او لقيه وعن احمد افضلهم بن المسيب ثم قيل علقمه والاسود قال هو وهما وجعلهم الحاكم خمس عشره طبقه الاولى من لحق العشره كابن المسيب وقيس بن ابي حازم وليس فيهم من لحقهم وروى عنهم غيرها وغلط في سعيد اذ ولد في خلافه عمر ولم يرو عن اكثرهم وقيل روى عن سعد خاصه لموته اخرهم وخص عبد الرحمن بن يوسف بن خراش بذلك ابن ابي حازم وقال ابو داود ولم يرو عن عبد الرحمن ويليهم من ولد في حياته عليه السلام من ابناء الصحابه كعبد الله بن ابي طلحه وابي امامه اسعد بن سهل قال الحاكم وعند قوم منهم ولم يصح سماعهم من الصحابه كابراهيم بن سويد النخعي وليس بن زيد العقبه وبكير بن الاشج وقوم في اتباعهم ولقوا الصحابه كابي الزناد لقي بن عمر وانسا

كذا او عن جابر عنه عليه السلام انا به فلان وقدم سنده جوزه بعضهم وبناه الخطيب على الروايه بالمعنى وينبغي فيه الخلاف في تقديم بعض المتن على بعض ولو سمع متنا ع بسند واتبع باخر وعقب بمثله او نحوه منع شعبه روا المتن بالسند الثاني وهو الاظهر وجوزه بن معين في مثله لا نحوه وقال الخطيب عند مجوز المعنى لا فرق قال الحاكم اذا اتفقا حل مثله ومعنى نحوه واذا ذكر بعض متن وقال وذكر الحديث فقصد اتمامه منعه الاسفرايني وجوزه الاسماعيلي والتحقيق انه باجازه قويه فيما لم يذكره وهو اولى من مثله وطريقه ان يذكر ما ذكر ويقول قال وذكر الحديث وهو كذا والظاهر منع تغيير نبي رسول وعكسه وان جوز المعنى ومن في سماعه وهن يبينه اذا روى كمن سمع من حفظ مذاكره يقول ثنا مذاكره لمنع بن مهدي وابي زرعه وغيرهما ان يحمل عنهم فيها اذ يتساهل فيها ويجوز الحفظ ولهذا لم يرو احمد وقوم الا من كتاب ولو سمع من

تقتين او ثقه ومجروح فالاولى ذكرهما قال الخطيب وربما
ذكر مسلم الثقه ثم قال واخر يعني المجروح ولا يفيد ولو سمع
بعض حديث من رجل وبعضه من اخر فروى كله عنهما
وبين ان بعضه عن احدهما وبعضه عن الاخر جاز وكل جزء
منه كانه رواه عن احدهما مبهما فلو كان احدهما مجروحا
سقط كله واذا اختلط حرم ترك احدهما **السابع
والعشرون** في اداب المحدث وهي ان يصحح نيته ويتطهر
من اعراض الدنيا ويسمع اذا احتيج اليه وقال ابن خلاد اذا
بلغ خمسين ولا ينكر عند الاربعين وانكره عياض وقد حدث
السلف قبلها ومات عمر بن عبد العزيز قبلها وجلس مالك بن
نيف وعشرين سنه وقيل سبع عشره وشيوخه احيا واذا
خشي الاختلاط امسك ويختلف باختلاف الناس وحده ابن
خلاد بثمانين ولعله الغالب فقد حدث مالك والليث وابن
عيينه وغيرهم بعدها والبغوي والحسن بن عرفه بعد المايه
ولا يحدث ببلد فيه اولى منه ويرشد اليه وعن ابن معين

وسابع لم يسم لنا بنو مقرن صحابه هاجروا ولم يشاركوا في ذلك
وقيل شهد والخندق **الرابع والاربعون** الاباء عن
الابناء كروايه العباس عن الفضل جمع الصلاتين بمزدلفه ورواية
وايل عن ابنه بكر وقول معتمر بن سليمن حدثني ابي قال
حدثني ابني عن طريف تجمع انواعا **الخامس والاربعون**
عكسه واهمه ما لم يسم فيه الاب او الجد وهو نوعان عن ابيه
فقط وعن ابيه عن جده كبهز بن حكيم بن معويه عن ابيه
عن جده وكعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه
عن جده واحتج بهذا السند اكثرهم حملا للجد على عبد الله
الصحابي **السادس والاربعون** من روى عنه
متقدم ومتاخر كثيرا كروايه البخاري في تاريخه واحمد الخفاف
عن السراج وبين موتهما مايه وسبع وثلثون سنه او اكثر
روايه الزهري وزكريا بن دويد عن مالك وبينهما كذلك
السابع والاربعون من روى عنه واحد فقط كالشعبي
تفرد بوهب بن خنبش وعامر بن شهر وعروه بن مضرس ومحمد

بن صفوان ومحمد بن صيفي وكابن ابي حازم تفرد بابيه وبدكين
بن سعيد والصانح بن الاعسر ومرداس وكابن تفرد
بقدامة بن عبد الله الكلابي والعشرة صحابة وكشير بن شكل
وحكيم بن معاوية ومعاوية بن قرة وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وبن المسيب تفرد كل بابيه وابا وهم صحابة وقول الحاكم لم يخرجا
عن هذا القبيل نقض اذ اخرجا حديث المسيب والبخاري حديث
مرداس وحديث الحسن عن عمرو بن تغلب ومسلم حديث عبد
الله بن الصامت عن رافع بن عمرو وحديث حميد بن هلال عن
ابي رفاعة وحديث ابي بردة عن الاغر وتفرد حماد بن سلمة بالرواية عن
العشرا التابع وقال الحاكم تفرد الزهري بنيف وعشرين تابعيا
ومالك بالمسور بن رفاعة تابع التابعين **الثامن والاربعون**
من ذكر باسماء او صفات فظن جماعة كمحمد بن السايب الكلبي
المفسر هو ابو النضر الراوي عنه بن اسحق وهو حماد الراوي
عنه ابو اسامة وهو ابو سعيد الراوي عنه عطية التفسير
وكسالم عن ابي هريرة وابي سعيد وعايشة هو ابو سلان وابو

عبد الله المدني والدوسي ومولى شداد ومولى دوس ومولى
النضر بن ومولى المهدي بن **التاسع والاربعون** المفردات
اقسام في الاسما كاجد بجيم بن بحيان كعليان وقيل كسفيان
جبيب بضم الجيم سندر الخصي شكل صدي صنابح والصنابحي
خطا كلدة بفتحتين وابصة نبيتة شمعون ابو ريحانة
بشين معجمة وعين مهملة وقيل اعجامهما اصح هبيب مصغر
ببا بن مغفل بغين معجمة ساكنة لبي بن لبا بلام فيهما
كابي وعصا وكلهم صحابة ومن غيرهم اوسط تابعي ومن صح
صوابه بتا وقيل بيا من تحت جبلان بن فروة بكسر الجيم
ابو الجلد دجين ابو الغصن قيل هو جحا والاصح غيره
زر بن حبيش سعير بن الخمس مستمر بن الريان عزوان بفتح
المهملة وسكون الزاي نوف البكالي بكسر الموحدة وتخفيف
الكاف وغلب عليهم الفتح والتشديد ابو السليل ضريب
بن نفير بقاف وقيل فا وقيل لام بن شمير مصغرات
همدان بريد غمر بمعجمة وقيل مهملة وميم ساكنة وفي الكنى

عمرو ابو مراية بضم الميم وقيا مثناه ابو العبيدين مصغر مثنى
تابعيان ابو العشرا ابو المدلة بكسر المهمله جهل اسمه وتفرد
ابو نعيم فسماه عبيد الله بن عبد الله حفص بن غيلان ابو معيد
مصغر اليا وفي الالقاب سفينة مندل بالكسر عن الخطيب
وغيره وبفتح كبير اسمه عمرو سحنون بن سعيد اسمه عبد
السلام مطين مشكدانة وجماعة نذكرهم ان شا الله تعالى

الخمسون ذوو الكنى بسبعة اقسام من كنيته اسمه وله
كنية كابي بكر بن عبد الرحمن كنيته ابو عبد الرحمن وكابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم كنيته ابو محمد وقيل لا كنية له ولا نظير لهما
او لا كنية له كابي بلال الاشعري وابي حصين بن يحيى الرازي
بالفتح ومن عرف بكنيته وجهل اسمه كابي اناس بالنون
الكناني وابي مويهبة مولاه عليه السلام وابي شيبة الخدري
وهم صحابة وكابي الابيض وابي بكر بن نافع وابي النجيب بنون
وقيل بضم التا وابي حرب بن ابي الاسود وابي حريز الموقفي ومن
لقب بكنية وله اسم وكنية كابي تراب علي ابو الحسن وابي

حنيفة لخمسين ومايه ببغداد بن سبعين والثوري لاحدى
وستين بالبصرة بن اربع وستين ومالك لتسع وسبعين بالمدينة
وولد لثلث وتسعين والشافعي لاربع ومايتين بمصر
بن اربع وخمسين واحمد لاحدى واربعين ببغداد وولد لاربع
وستين والبخاري ليلة عيد الفطر لست وخمسين بخرتنك
وبها من سمرقند وولد لاربع وتسعين ومسلم لاحدى وستين
بنيسابور بن خمس وخمسين وابو داود لخمس وسبعين بالبصرة
والترمذي بها لتسع وسبعين والنسائي لثلث وثلثمايه والدارقطني
لخمس وثمانين ببغداد وولد لست والحاكم لخمس واربعمايه بنيسابور
وولد بها لاحدى وعشرين وعبد الغني بن سعيد لتسع بمصر
وولد لاثنتين وثلاثين وابو نعيم احمد بن عبد الله لثلثين باصبهان
وولد لاربع وثلثين واحمد بن الحسين البيهقي لثمان وخمسين بنيسابور
ونقل الى بيهق وولد لاربع وثمانين وابو عمرو بن عبد البر النمري
لثلث وستين بشاطبة من الاندلس وولد لثمان وستين وابو بكر
احمد بن علي الخطيب لثلث وستين ببغداد وولد لاثنتين وتسعين

الحاكم والسنن الثقات والضعفا فال جزره اول من تكلم
في الرجال شعبه اراد الاعتنا والآفا لجرح والتعديل سابق
وجوز الجرح صونا للشريعه عن الكذب وسمعه ابو تراب النخشبي
ابن احمد فقال يا شيخ لا تغتب العلما فقال ويحك هذه نصيحه لا
غيبه وعلى المجرح التثبت فقد اخطا جماعه فجرحوا قوما بما لا يصح
كجرح النساى احمد بن صالح وهو حافظ اخرج عنه البخاري
وكان منه الى النساى جفا افسد قلبه قال الخليلي اتفق الحفاظ ان
كلامه فيه تحامل **الثاني والستون** من خلط من الثقات بخرف
او عمى فمن روى عنهم بعد او شك فيه رد كعطا بن السايب خلط
اخرا فقبلوا رواية الاكابر فقط عنه كالثوري وقال ابن معين
خلط ابن ابي عروبه سنه ثنتين واربعين يعني ومايه وقيل سمع
منه وكيع والمعافى بن عمران بعد وكان السبيعي وقال سمع ابن
عيينه منه بعدما خلط والمسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن
عتبه بن عبد الله بن مسعود قال ابن معين من سمع منه ايام
المهدي فليس بشي وقال احمد سمع ابو النضر وعاصم بن علي منه

شعبه ورازي عن ابن حاتم وبغدادي شيخ ابي نعيم وبغدادي
عن ابي خليفه غنجار بخاري بان محمد صاحب تاريخها وعيسى عن ملك
محمد بن عبد الرحيم صاعقه محمد بن عمرو وزنيج خليفه بن خياط
شباب عبد الرحمن بن عمر رسته الحسين بن داود سنيد
محمد بن بشار بندار هاشم ابو النضر قيصر الاخفش اربعه نحاه
احمد بن عمران متقدم وابو الخطاب عبد الحميد المذكور في سيبويه
وابو الحسن سعيد صاحب سيبويه وابو الحسن علي صاحب المبرد
محمد بن ابرهيم مربع جزره صالح بن محمد كيلجه محمد بن صالح عبيد
العجل الحسين بن محمد علان وما غمه وقد يجمعان علي بن الحسين
والخمسه بغداديون لقبهم ابن معين وهم من كبار اصحابه سجاده
المشهور الحسن مشكدانه عبد الله مطين ابو عبد الله الحضرمي
لقبهما الفضل بن دكين عبدان عبد الله بن عثمان **الثالث والستون**
المؤتلف والمختلف وما يتفق خطا لا لفظا ويضبط على قسمين
احدهما على العموم فمنه سلام مسدد الاخمسه والد عبد الله
الصحابي ووالد محمد البيكندي بخفيفه اثبت ولم يذكر الخطيب

وبن ماكولا غيره وفي المطالع تشديده اكثر وابن محمد المقدسي
وسماه الطبراني سلامه وجد ابي علي الجبائي وقال المبرد ليس
في كلام العرب سلام مخفف الا والد عبد الله وبن ابي الحقيق وزاد
قوم بن مشكم حمار في الجاهليه والمعروف تشديده وعمان بالضم
الا والد ابي الصاحب فبكسر وضمه تغضم وكريز قال بن وضاح
بالفتح في خزاعه وبالضم في عبد شمس ويوجد الضم في غيرهما
ولا يستدرك بفتح عبد الغني ايوب بن كريز لانه مضموم ذكره
الدارقطني وحزام بزاي في قريش وبرا في الانصار والعالبات
العبشيين بمعجمه بصريون وبمهمله مع با كوفيون ومع نون شاميون
وابو عبيده كله بالضم والسفر كنيه بالفتح وغيرها بالسكون
وعسل بالكسر وسكون السين الا ابن ذكوان فبفتحهما وغنام
بمعجمه ونون الا والد علي فبمهمله وثا وقمير بالضم الا امراه مسروق
فبالفتح ومسور مكسور الا بن يزيد الصاحب وبن عبد الملك
فبالضم وفتح الواو مشدده والحمال بالحا صفته وزن فقط والد
موسى وغيره بالجيم وجوز في عيسى بن ابي عيسى ومسلم الحناط

بحا مهمله ونون وبمعجمه مع با ومع يا بانيهما ما في الصحيحين
او فيهما مع الموطا فمنه يسار فيهما بمثناه ومهمله الا والد محمد فمعجمه
فبموحده ومعجمه وفيهما سيار بن سلامه وسيار بن ابي سيار وليس
الا زبيد اليامي فموحده وليس في الموطا الا زبيد بن الصلت
بمثناه تحت وبكسر اوله وبالضم وبسر فيها بمعجمه وكسر البا الا اربعه
فبمهمله والضم والد عبد الله الصاحب وبن سعيد وبن عبيد الله
وبن محجن وحكى احمد بن صالح عن جماعه من رهطه انه بمعجمه ومالك
والاكثر على الاول وبشير بفتح الموحده وكسر المعجمه الا اربعه
فابن كعب وبن يسار بالضم وبن عمرو فبمهمله وضم المثناه ويقال اسير
ووالد قطن بمهمله وضم النون ويزيد بزاي الا ثلاثه فابن عبد الله
بن ابي برده بيا مضمومه وبرا ومحمد بن عرعره بن البرند بيا وبرا
مكسورتين وقيل مفتوحتين ثم نون وعلي بن هاشم بن البريد بيا
مفتوحه وبرا مكسوره وبا والبرا مخفف الا ابا معشر وابا
العاليه فبالتشديد وحارثه بحا ومثلثه الا ابن قدامه
ووالد يزيد فبجيم وبا وجرير بجيم الا ابن عثمان الرحبي وابا

حريز عبد الله بن الحسين فبحاء وزاي وبقاف بهما احمد بن يحيى وال
والد عمرلي و والد زيد وزياد وخراش بمعجمة الا والد ربعي فبمهملة
وحصين وفتح المهملة الا ابا ساسان حضين بن المنذر فبالمعجمة
واما حصين عثمن بن عاصم فبالفتح وكسر المهملة وحازم بمهملة
الا ابا معاوية محمد بن خازم فبمعجمة وحيان بمثناة الا ابن منقذ
والد واسع وجد محمد بن يحيى وجد حبان بن واسع وابن هلال
منسوبا وغيره عن شعبة فبفتح الحا وباء موحدة وابن عطية
وابن العرقة وابن موسى منسوبا وغيره عن ابن المبارك فبالكسر
وحبيب بمهملة الا ابن عدي وابن عبد الرحمن بن خبيب ويحيى
غير منسوب عن حفص بن عاصم وابا خبيب بن الزبير فبخا
معجمة مضمومة وحكيم بالفتح الا ابن عبد الله و والد رزيق فبالضم
ورباح بموحدة الا والد زياد عن ابي هريرة فبمثناة عند الاكثر
وحكى البخاري لوجهين وسليم فبالضم الا ابن حيان فبالفتح وسالم
بالف الا ابن زرير وابن قتيبة وابن ابي الذيال وابن عبد الرحمن
فبدونها وشريح بمعجمة وحاء الا ابن يونس وابن النعمن واحمد بن

ابي شريح فبمهملة وجيم وسلمان بتا الا سلمان الفارسي والاغر
وابن عامر و والد عبد الرحمن وابا حازم الاشجعي وابا رجاء مولى
ابي قلابة فبدونها والاخيران ذكرا بالكنية وسلمة بالفتح الا
بني سلمة و والد عمرو فبالكسر وفي والد عبد الخالق في مسلم الوجها
وشيبان بمعجمة وباء الا ابن ابي سنان وابن ربيعة وابن سلمة وو
احمد وابا سنان ضرار بن مرة وام سنان فبمهملة ونون وعبيدة
بالضم الا السلماني وابن حميد وابن سفين و والد عامر فبالفتح
وعبيد كله بالضم وكذا عبادة الا والد محمد شيخ البخاري فبالفتح
وعبد بالسكون الا والد عامر و والد بجالة فبالفتح وسكنها
بعضهم وعباد بالتشديد الا والد قيس فبالضم والتخفيف وعقيل
بالفتح الا ابن خالد و والد يحيى وبني عقيل فبالضم و واقد كله
بقاف ومن الانساب فيها الايلي كله بمثناة والبزاز بزاي الا
خلف بن هشام والحسن بن الصباح فبرا والبصري بتا الا مالك
الواحد وعبد الرحمن بن عبد الله وسالم مولى النصريين فبنون والثوري
بمثلثة الا احمد بن الصلت فبمثناة و واو وموحدة وزاي والجريري

لحيم مضمومه الاحنى بن بشر شيخهما فحاء مفتوحه وسعد الجارى
لحيم وغيره لحاء وثاء والحزامي كله بزاى والسلمى فى الانصار بفتح السين
وتفتح النحاه لامه كنمرى وبكسره اكثر المحدثين وهو لحن والهمدانى
كله بالسكون وقال بن ماكولا هو فى المتقدمين اكثر وبالفتح فى المتا
خرين اكثر الرابع والخمسون المتفق والمفترق وهو ما يتفق خطا
ولفظا ومالم يبين يعرف بالراوى او الشيخ او ببيانه فى طريق
اخر واقسامه سبعه فى الاسم واسم الاب كالخليل بن احمد
سته النحوى وقيل لم يوجد بعده عليه السلام احد قبل ابيه
وردبابى السفر سعيد بن احمد قاله بن معين واجيب بان اكرهم
سماه محمد والاصبهانى وابو بشر البصرى وابا سعيد السجزى
الحنفى الشافعى والمهلبى وفى النسبه ايضا كمحمد بن عبد الله
الانصارى اثنان شيخ البخارى مشهور وابو سلمه ضعيف
وفى الجد ايضا دون النسبه كاحمد بن جعفر بن حمدان اربعه فى عصر
القطيعى البغدادى والسقطى البصرى والدينورى والطرسوسى
ولمحمد بن يعقوب بن يوسف اثنان شيخا الحاكم ابو العباس الاصم وابو

والمستملى

عبد الله بن الاخرم الحافظ وفى الكنيه والنسبه كابى عمران
الجونى اثنان عبد الملك التابعى وموسى بن سهل البصرى وكابى
بكر بن عياش ثلثه القارى والحمصى والباجى الداى وعكسه كصالح
بن ابى صالح اربعه بن ذكوان السمان ومولى التوأمه ومولى عمرو
بن حريث والسدوسى وفى الاسم والكنيه كقول بن خلاد
اذا قال عارم او سليمان ثنا حماد فابن زيد واذا قاله التبوذكى
او الحجاج بن منهال فابن سلمه واذا قاله عفان فاحدهما واذا
اطلقته فابن سلمه وكقول بعضهم اذا قيل بمكه عبد الله فابن
الزبير وبالمدينه فابن عمر وبالكوفه فابن مسعود وبالبصره فابن عباس
وبخراسان فابن المبارك وقال الخليلى بمكه بن عباس وبمصر بن
عمرو وروى شعبه عن سبعه كلهم ابو حمزه بالحاء وراى عن بن
عباس الا نصر بن عمران الضبعى فبجيم وراء واذا اطلق فهو
وغيره تقيده وفى النسبه كالاملى امل طبرستان وامل
جيحون ومنه عبد الله بن حماد شيخ البخارى واخطا الغسانى
وغيره فجعله من الاول وكالحنفى للقبيله والمذهب

وزاد بن الانبارى فقط من النحاه وكثير من المحدثين المذهب تأ
الخامس والخمسون المركب من النوعين قبله فيتفق الاسم
او الكنيه ويختلف النسبه او عكسه فالاول كموسى بن علي
بفتح العين ابو عيسى الختلي وابو علي الصواف وغيرهما وبن علي
بضمها لخمي مصري جله رباح وقيل اهل العراق يضمونه واهل
مصر يفتحونه وقيل هو اسم وبضمه لقب ومحمد بن عبد الله المخرمي
بضم الميم وكسر الراء مشدده مشهور ونسب الى مخرم بغداد
وبفتحها وسكون الخاء غير مشهور وثور بن يزيد الشامي في مسلم
وبن يزيد المدني فيهما وروى عنه ملك وابو عمرو الشيباني معجمه
سعد بن اياس التابعي واسحق بن مرار اللغوي وبمهمله زرعة
تابعي والذهلي والثاني كعمرو بن زراره بفتح العين جمع منهم شيخ
مسلم وبضمها يعرف بالحدثي وعبيد الله بن ابي عبد الله يتاهون
الاغر شيخ ملك وبدونه جمع منهم الاصبهاني شيخ ابي الشيخ
وحيان الاسدي بيا بن حصين عن عمار بن ياسر وبنون مخففه
عمن رهد عن النهدي

السادس والخمسون المتشابهون

اسما ونسبا المتمايزون تقديما وتاخيرا كيزيد بن الاسود الصحابي
والجرشي ادرك الجاهليه واسلم وسكن الشام وذكره بالصلاح
والاسود بن يزيد النخعي تابعي وكالوليد بن مسلم البصري التابعي والذي
صاحب الاوزاعي ومسلم بن الوليد المدني وغلط البخاري فقلبه
في تاريخه **السابع والخمسون** من نسب لغير ابيه اربعه لامه
كمعاذ ومعوذ وعوذ وقال ابو عمر والاكثر فيه عوف بنو عفرا
ابوهم الحرث بن رفاعه وبلال بن حمامه ابوه رباح وسهيل وسهل
وصفوان بنو بيضا اسمها دعد وابوهم وهب وشرحبيل بن
حسنه ابوه عبد الله بن المطاع وعبد الله بن بحينه ابوه ملك
بن القشب وسعد بن حبته جد ابي يوسف القاضي ابوه بجير
بن معويه وهم صحابه ومحمد بن الحنفيه اسمها خوله وابوه علي
واسمعيل بن عليه ابوه ابرهيم وابرهيم بن هراسه ابوه سلمه
وللجده كيعلى بن منيه الصاحب قال الزبير هي ام ابيه امية
وبشير بن الخصاصيه الصاحب هي ام جده الثالث وابوه
معبد وللجد كابي عبيده بن الجراح عامر بن عبد الله وحمل بن النابغة

ابوه ملك وَمجمع بن جارية ابوه يزيد وهم صحابه وَبن جريج عبد
الملك بن عبد العزيز وبنى الماجشون بالكسر لقب يعقوب بن ابى
سلمه يجرى على بنيه وبنى اخيه عبد الله وَمعناه الابيض الاحمر
وَبن ابى ليلى محمد بن عبد الرحمن وَابن ابى مليكه عبد الله بن عبيد الله
وَبن حنبل احمد بن محمد ولاجنبى بسبب كالمقداد بن الاسود
كان فى حجره وتبناه وَابوه عمرو بن ثعلبه وَالحسن بن دينار
ابوه وَاصل ودينار زوج امه وَوهم بن ابى حاتم فجعلهما حده

الثامن والخمسون النسب المخالفه لظاهرها كابى مسعود البدرى
نزلها ولم يشهدها عند اكثرهم وسليمان التيمى نزل فيهم وَابى خالد
الدالانى نزل دالان بطنا من همدان وَابرهيم الخوزى نزل
شعب الخوز بمكه وَعبد الملك العرزمى نزل بالكوفه فى جبانه
عرزم قبيله من فزاره وَمحمد بن سنان العوقى نزل العوقه بطنا
من عبد القيس وَاحمد بن يوسف السلمى ازدى امه سلمه وَكذا
حفيده ابو عمرو بن نجيد وابو عبد الرحمن الصوفى لانه عقبه
وَمقسم مولى بن عباس للزومه اياه وهو مولى عبد الله بن الحرث

وَيزيد الفقير اصيب فى فقاره وَخالد الحذا الجلوسه فى الحذائين

التاسع والخمسون اسماء من ابهم ويعرف بنبائه فى روايه
كالذى قال الحج كل عام الاقرع وَالراقى بالفاتحه ابو سعيد راوى
وَالتى تصلى فاذا غلبت تعلقت زينب وقيل اختها حمنه وَقيل
ميمونه بنت الحرث وَالتى سالته عليه السلام عن الغسل من الحيض
اسما بنت يزيد بن السكن وفى روايه لمسلم بنت شكل وَالتى
ماتت من بناته عليه السلام فقال اغسلنها بماء وَسدر زينب
وَبن اللتبيه بسكون التا عبد الله وَبنو لتب بطن من الازد
وَقيل الاتبيه ولا يصح وَبن مربع زيد وقيل عبد الله وَبن ام
مكتوم عبد الله بن زايده وقيل عمرو بن قيس وَامه عاتكه بنت عبد الله
والتى قصد على زوجها العورا بنت ابى جهل وَعم رافع ظهير
بن رافع وَعم زياد بن علاقه قطبه بن ملك وَعمه جابر التى بكت
اباه فاطمه وَقيل هند وَزوج سبيعه سعد بن خوله البدرى
وَزوج بروع بفتح البا عند اهل اللغه وَشاع عند المحدثين
كسرها هلال بن مره وَزوجه عبد الرحمن بن الزبير بالفتح

تميمة بنت وهب وقيل بضم التا وقيل سهيمه الستون
التواريخ وبها يعرف الاتصال والانقطاع قال الثوري لما اد
الرواه ارخنا لهم والصحيح ان سنه عليه السلام وسن ابي بكر
وعلي ثلاث وستون وقبض عليه السلام ضحى الاثنين ثاني
عشر ربيع الاول لاحدى عشره وابو بكر في جمادى الاولى لثلث
عشره وعمر في ذي الحجه لثلث وعشرين وعثمن فيها لخمس وثلثين
وابن اثنين وثمانين وقيل ابن تسعين وعلي في رمضان لاربعين ابن
ثلث وستين وطلحه والزبير في جمادى الاولى لست وثلثين
قيل وهما ابنا اربع وستين وسعد لخمس وخمسين على الاصح
ابن ثلاث وسبعين وسعيد لاحدى وخمسين ابن ثلاث او اربع وسبعين
وعبد الرحمن لاثنتين وثلاثين ابن خمس وسبعين وابو عبيده لثمان
عشره ابن ثمان وخمسين وحكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن
المنذر بن حرام لاربع وخمسين بالمدينه وعاشا في الجاهليه
ستين وفي الاسلام ستين وقيل عاش كل من حسان وابايه
الثلثه مائه وعشرين وقال ابو نعيم لا يعرف لغيرهم وابو

الزناد عبد الله وابي الرجال محمد بن عبد الرحمن كنيتهما ابو عبد الرحمن
وابي تميله بتا مضمومه مثناه يحيى ابو محمد وابي الاذان الحافظ
عمر ابو بكر وابي الشيخ عبد الله ابو محمد ومن له كنيتان او اكثر
كابن جريج ابو الوليد وابو خالد ومن اختلف في كنيته كاسامه
بن زيد ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وكابي ابو المنذر
وقيل ابو الطفيل ومن عرف كنيته واختلف في اسمه كابي
بصره الغفاري قيل جميل بن بصره بجيم والاصح بمهمله مضمومه
وابي جحيفه وهب وقيل وهب الله وابي هريره في اسمه اكثر
من عشرين قولا قال الحاكم اصحها عبد الرحمن بن صخر وابي
برده بن ابي موسى قال اكثرهم عامر وقال ابن معين الحرث
وابي بكر بن عياش في اسمه احد عشر قولا قال ابو عمر ان صح
له اسم فشعبه وصححه ابو زرعه والاصح ان شا الله ان اسمه كنيته
كذا قال هو ومن اختلف في اسمه وكنيته كسفينه قيل عمير وقيل
صالح وقيل مهران وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري ومن
عرف باسمه وكنيته كابا عبد الله الائمه ملك والشافعي واحمد والثوري

ومن شهر بكنيته وعرف اسمه كابي ادريس الخولاني عايذ
الله وابي اسحق السبيعي عمرو وابي الاشعث شراحيل بن آده
بمد الهمزة وتقصر وتشدد الدال وابي الضحى مسلم بن صبيح
بالضم وابي حازم الاعرج سلمة **الحادي والخمسون** كنى
المعروفين بالاسما فمن يكنى بابي محمد من الصحابة طلحة وعبد الرحمن
والحسن وثابت وكعب بن عجرة والاشعث بن قيس وعبد الله
بن جعفر وبن عمرو وبن بحينة وبن زيد صاحب الاذان وبابي
عبد الله الزبير والحسين وسلمان وحذيفة وعمرو وجابر والنعمن
بن بشير وكعب بن ملك ورافع بن خديج وبابي عبد الرحمن بن مسعود
وزيد بن الخطاب وبن عمر ومعاوية وعويم ومحمد بن مسلمة والمسور
وفي بعضهم خلاف **الثاني والخمسون** الالقاب ويظنها الجاهل
اسما فيجعل من سمي مرة ولقب مرة شخصين وما لم يكرهه الملقب يجوز
وما كرهه لا فمنها معاوية الضال ضل في طريق مكة عبد الله الضعيف
لضعف في جسمه وقال بن حبان في ضبطه محمد بن الفضل عارم
كان بعيدا من العرامة محمد بن جعفر غندر ربيب شعبة صاحب

بعد ما خلط وقال بن حبان تغير صالح بن نبهان مولى التوأمة
سنة خمس وعشرين ومائة ولم يتميز حديثه فاستحق الترك
وكابن عيينة خلط سنة سبع وتسعين ومائة وتوفي بعده
بنحو سنتين وقال احمد عمي عبد الرزاق اخرا وكان يلقن فسمع
منه بعده فليس بشي وعليه يحمل قول عباس بن عبد العظيم
لقد تجشمت اليه وانه لكذاب والواقدي اصدق منه
وسماع اسحق الدبري منه متاخر وكعارم خلط فينبغي
كون ما اخذ عنه الحفاظ كالبخاري قبله وكابي قلابة الرقاشي
قال بن خزيمة ثنا بالبصرة قبل ان يختلط ويخرج الى بغداد
وكسعيد الجريري وربيعة الراي وحصين بن عبد الرحمن
وعبد الوهاب الثقفي وابي احمد الغطريفي وابي طاهر حفيد
بن خزيمة وابي بكر بن ملك القطيعي راوي مسند احمد **الثالث**
والخمسون الطبقات الطبقة المتشابهون فالصحابة طبقة
اولى والتابعون ثانية واتباعهم ثالثة وهلم جرا ورب
شخص من طبقة من جهة ومن طبقتين من جهة كاصاغر

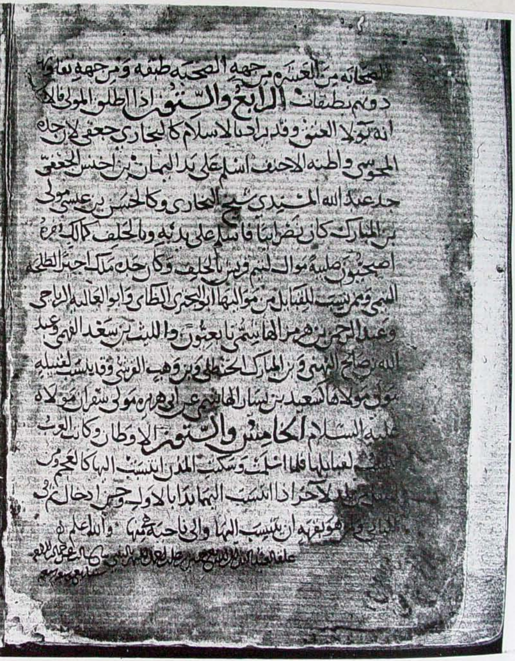

الصحابة من العشرة من جهة الصحبة طبقة ومن جهة تعاو
دونهم بطبقات **الرابع والستون** اذا اطلق المولى فالاغلب
انه بولا العتق وقد يراد به الاسلام كالبخاري جعفي لان جده
المجوسي واطنه الاحنف اسلم على يد اليمان بن اخنس الجعفي
جد عبد الله المسندي شيخ البخاري وكالحسن بن عيسى مولى
بن المبارك كان نصرانيا فاسلم على يديه وما لحلف كمالك قومه
اصبحيون صليبة موالي لتيم قريش بالحلف وكان جد مالك اجيرا لطلحه
التيمي وممن ينسب للقبايل من مواليها ابو البختري الطاي وابو العاليه الرياحي
وعبد الرحمن بن هرمز الهاشمي يا بعثون والليث بن سعد الفهمي وعبد
الله بن صالح الجهني وابن المبارك الحنظلي وابن وهب القرشي وقد ينسب لقبيلة
مولى مولاها كسعيد بن يسار الهاشمي عن ابي هريرة مولى شقران مولاه
عليه السلام **الخامس والستون** الاوطان وكانت العرب
تنسب لقبايلها فلما اسلمت وسكنت المدن انتسبت اليها كالعجم ومن
انتقل من بلد لاخر اذا انتسب اليهما بدا بالاول وحسن ادخال ثم ومن
البلاد في ومن هو بقريه ان ينسب اليها والى ناحية هي منها والله اعلم

علقه العبد الفقير الى الله محمد بن [illegible]
[illegible]